

الدراسة الثانية
بعض العوامل النفسية المميزة للتلاميذ
ذوي اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط
الحركي الزائد مقارنة بالتلاميذ الأسوياء

المقدمة :

تهتم الدول المتقدمة بضرورة فهم ودراسة العوامل التي تؤثر في إعداد الأجيال الناشئة وتوجيه شخصياتهم بما يحقق أهداف المجتمع ، وينادي علماء التربية وعلم النفس بضرورة فهم المربين للخبرات الأولى التي يمر بها التلاميذ في مرحلة الطفولة وفهم آثارها على تباين ميولهم واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم وذلك حتى يسهل تكييف العملية التعليمية طبقاً لهذه العوامل وهم يتخذون من الجوانب النفسية للنمو في الطفولة أساساً يسيرون بهديه في تنشئة الأطفال التنشئة الاجتماعية السليمة .

ويذكر "عبد العزيز القوصي" (١٩٨١ ، ص ٣٢) أن تقدم المجتمع ورقية يقاس بمدى اهتمامه بأطفاله ودراسة العوامل التي تؤثر على علاقاتهم وتوافقهم مع بعضهم البعض مما قد يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي ثم الفشل فكراهية الدراسة وخلق شخصيات مضطربة نفسياً واجتماعياً وغير قادرة على مواجهة المواقف الحياتية .

والآباء والمعلمون مسؤولون أساساً عن نمو وتطور سلوك الأطفال فهم يتفاعلون معهم بكثرة وبدرجة أكبر من العمق وخلال هذا التفاعل يواجهون تحديات كثيرة منها كيفية التعامل مع الطفل المصاب بمشكلة اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد *Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)* نظراً لأن هذا الطفل في ضوء ما ذكره " كوتمان " وآخرون (Kottman,et al.,1995) يظهر نشاطاً وحركة زائدين بشكل قهري مزعجاً من حوله من الناس لأنه ليس لديه القدرة على الانتباه والتركيز ، كما أنه متهور وعصبي ومندفع ، وبالتالي فهو ينال غضب الناس الذين يعيش معهم ، كما أنه لديه مشكلات اجتماعية ونفسية مما قد يعوق اكتسابه للمقررات الدراسية وتضييع الجهود المبذولة في إعدادة للحياة .

ويذكر " باركلي " وآخرون (Barkley,et al.,1992) أن الأطفال ذوي ADHD غير متفاعلين مع والديهم يبدون أكثر عصبياتاً في كثير من المواقف للتوجيهات والأوامر التي توجه إليهم ، كما أن نشاطهم الزائد وعدم الاستقرار داخل حجرة الدراسة يسبب مشكلة لدى المعلم ، كما أنهم قد يتعرضون لصعوبات تعلم .

ويذكر " أبيكوف " (Abikoff,1980) أن الطفل صاحب ADHD لديه نشاط حركي زائد في الفصل الدراسي تورق المعلمين ، كما أن فترة انتباهه قصيرة لانشغاله بالنشاط أكثر من العمل المطلوب إنجازه ، وأيضاً يتصرف بسرعة وبدون تفكير . ويذكر " دونالد " (Donald,1980,P.58) أن الأطفال ذوي ADHD غير محبوبين من أقرانهم لأنهم أنانيون وسريعو الغضب وكثيرو الضوضاء .

وتُعد مشكلة اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد إحدى المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين الأطفال والتي قد تعود بآثار سلبية عليهم وعلى كل من يتعامل معهم ، فقد أشار " أدلر وتيري " (Adler&Terry,1982,P.3) إلى أن هذه المشكلة موجودة في كل مكان ولا توجد دولة في العالم تخلو من تلك المشكلة ، ويتوقعان وجود طفل يعاني من هذه المشكلة (ADHD) في كل حجرة دراسية بها ٢٥ تلميذاً .

وتوصلت دراسة " شاتشار " (Schachar,et al.,1990) إلى أن نسبة انتشار مشكلة ADHD كانت مساوية ١٠% بين أطفال المدرسة . ويذكر " إبانتهين وبايول " (Epanchin&paul,1987) أن الدراسات المسحية توصلت إلى أن نسبة انتشار النشاط الزائد *Hyperactivlity* بين الأطفال في سن المدرسة تراوحت فيما بين ٥% - ١٥% وأنها أكثر شيوعاً لدى الذكور منها لدى الإناث .

ويذكر " باترنيت ولوني " (Paternite&lony,1980) أن نسبة ٥٠% من الأطفال المحولين للعيادات النفسية يتسمون بالنشاط الزائد . وتوصلت دراسة " عبد العزيز الشخص " (١٩٨٥) إلى أن نسبة الأطفال ذوي النشاط الزائد في مصر بلغت ٥,٧١% تقريباً وأنها أكثر لدى البنين منها لدى البنات .
وتوصل Rutter من دراسته إلى أن نسبة انتشار الأطفال ذوي ADHD بلغت ٢٠% من أطفال سن المدرسة .

(في : عادل محمد الياحي ، ١٩٩٣ ، ص ١٨)

بينما توصلت دراسة " عادل محمد الياحي " (المرجع السابق) إلى أن نسبة انتشار مشكلة ADHD بين أطفال الصف الأول الابتدائي السعودي بلغت ٩,٦% من المجموع الكلي لأطفال عينة دراسته (٥٠٠ طفل) .
بذلك نلاحظ أن نسبة انتشار مشكلة ADHD بين الأطفال نسبة كبيرة مما تستدعي الاهتمام والبحث فما هي نسبة انتشارها بين تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية السعودية ؟

مشكلة الدراسة :

على الرغم من أن مشكلة ADHD تُعد من أكثر المشكلات السلوكية غير المحببة لدى الأطفال ومن أكثرها شيوعاً لما يصابها من آثار سلبية تؤرق كل من يتعامل مع الأطفال المصابين بها ولما لها من آثار سلبية على الأطفال أنفسهم فقد تعوق اكتسابهم للأساليب السلوكية المقبولة اجتماعياً واكتسابهم للمقررات الدراسية وغيرها إلا أننا وجدنا ندرة في البحوث والدراسات العربية التي اهتمت بدراستها أسوة بالبحوث والدراسات التي أجريت في المجتمعات الغربية فلم يجد الباحث منها - في حدود علمه - إلا دراسات قليلة منها ما اهتمت بدراسة حجم أو أسباب النشاط الزائد (عبد العزيز الشخص ، ١٩٨٥ ؛ صلاح الشريف ، ١٩٩١ ؛ محمد ثابت ، ١٩٩٣ ؛ عادل محمد الياحي ، ١٩٩٣ ؛ أشرف عبد القادر ، ١٩٩٣) ، ومنها ما اهتمت بدراسة بعض

العوامل العقلية (الانتباه والنكاء) لدى التلاميذ ذوي النشاط الزائد (السيد السمدوني ، ١٩٩٠ ؛ نبيل حسن ، ١٩٩٦) ، ومنها ما اهتمت بعلاج النشاط الزائد (ضياء الطالب ، ١٩٨٧ ؛ حسن الهجان ، ١٩٩٢ ؛ سعيد دبببس ، السيد السمدوني ، ١٩٩٨) ، ومنها ما اهتمت بدراسة النشاط الزائد لدى المعوقين (عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٢) .

وأجريت الدراسات السابقة على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة أو امتدادها بالمرحلة الابتدائية في البيئة المصرية ما عدا دراسة " علاء محمد الياحي " (١٩٩٣) ، ودراسة "سعيد دبببس ، السيد السمدوني " (١٩٩٨) أجريت في البيئة السعودية ، أي أن مشكلة ADHD لم تحظ باهتمام الباحثين في البيئة العربية بصفة عامة ، والبيئة السعودية على وجه الخصوص ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- ما مدى كفاءة مقياس ADHD المعد في الدراسة الحالية من حيث استخدامه كأداة مقننة في تشخيص التلاميذ ذوي ADHD في البيئة السعودية ؟
- ٢- هل توجد علاقات ارتباطية دالة بين أبعاد مقياس ADHD (نقص الانتباه ، والاندفاع ، والنشاط الحركي الزائد) لدى عينة التلاميذ ذوي ADHD ؟
- ٣- ما هي نسبة انتشار مشكلة ADHD بين تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية السعودية ؟
- ٤- هل يختلف التلاميذ ذوي ADHD عن التلاميذ الأسوياء في مفهوم الذات وأبعادها (الخبرات الأسرية ، العلاقات مع الأصدقاء ، للخبرات المدرسية) ؟

- ٥- هل يختلف التلاميذ ذوي ADHD عن التلاميذ الأسوياء في وجهة الضبط الأكاديمي (داخلي مقابل خارجي) ؟
- ٦- هل يختلف التلاميذ ذوي ADHD عن التلاميذ الأسوياء في القلق العلم ؟
- ٧- هل يختلف التلاميذ ذوي ADHD عن التلاميذ الأسوياء في العدوانية وأشكالها (العدوان المادي ، واللفظي ، والسلبى) ؟
- ٨- هل يختلف التلاميذ ذوي ADHD عن التلاميذ الأسوياء في التحصيل الدراسي ؟
- ٩- هل يختلف التلاميذ ذوي ADHD عن التلاميذ الأسوياء في القدرة الابتكارية ومكوناتها (الطلاقة ، الأصالة ، المرونة) ؟
- ١٠- هل توجد علاقات ارتباطية دالة بين المتغيرات النفسية : مفهوم الذات ، والضببط الأكاديمي ، والقلق العلم ، والعدوانية ، والتحصيل الدراسي ، والابتكارية ومشكلة ADHD وأبعادها (نقص الانتباه ، والانذفاعية ، والنشاط الحركى الزائد) لدى عينة التلاميذ ذوي ADHD ؟

أهمية الدراسة :

إن الكشف المبكر عن مشكلة ADHD لدى الأطفال ومعرفة أسبابها والأعراض النفسية المصاحبة لها يساعدنا في إعداد البرامج العلاجية وتوجيهها الوجهة السليمة نظراً لأن العلاج يجب أن يوجه لأسباب المشكلة والأعراض المصاحبة لها (كلا العاملين معاً) ، ويساعدنا أيضاً في اتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع تفاقم تلك المشكلة . فقد أشار "كوفمان" (Kuffman,1985,P.205) إلى أهمية التشخيص المبكر لمثل هذه المشكلات لأنه كلما طالت الفترة التي يعاني منها الطفل من هذه المشكلة كان علاجها أكثر صعوبة . وأشارت "ستيوارت" (Stewart,1987) إلى أن التشتت في السلوك

يمكن معرفته بواسطة الأعراض المصاحبة له . وأشار " لامبرت " (Lambert,1988) إلى أن الأطفال ذوي ADHD أكثر عرضة لزملة متنوعة من الأعراض النفسية الدالة على سواء التوافق . ويتفق " إبانتهين وبابول " (Epanchin&Paul,1987) مع " رونالد " (Ronald,1980,P.58) على أن النشاط الزائد إذ لم يعالج في مرحلة الطفولة فإنه يؤدي إلى مشكلات أكاديمية واجتماعية في المراحل العمرية التالية طويلة الأمد .

وترجع أهمية الدراسة أيضاً إلى أهمية المرحلة الابتدائية التي أختيرت منها عينة دراستها لأنها تُعد القاعدة العريضة التي تضم أعداداً كبيرة من التلاميذ من جميع فئات المجتمع وهي بداية السلم التعليمي ، وفيها يكتسب التلاميذ كثيراً من المهارات الأساسية اللازمة لنموهم وتكوينهم الإنساني ، وفيها أسس تنمية قدراتهم واستعداداتهم العقلية ومهاراتهم الاجتماعية وخصائص شخصياتهم ، كما أن العلاج في هذه المرحلة قد يكون أيسر وأسهل لأن سلوك التلميذ في هذه المرحلة قابل للتعديل والتشكيل أكثر من المراحل التعليمية التالية .

وترجع أهمية الدراسة أيضاً إلى أهمية عملية الانتباه وهي إحدى العمليات العقلية المعرفية ذات الصلة الوثيقة بعملية الإدراك والذاكرة ، وأي اضطراب فيها يؤثر على العمليات الأخرى .

وترجع أهمية الدراسة أيضاً في إعدادها مقياساً لتشخيص التلاميذ ذوي ADHD يُعد أحد مقاييس التقدير الذاتي الذي يمكن أن يزود المعلمين والأخصائيين النفسيين في المدرسة بمعلومات عن أنماط سلوك تلاميذهم حتى يمكن إجراء التعديلات الضرورية في برنامج الفصل أو المدرسة ، ويمكن أن يستخدمه الآباء والأطباء والباحثين وكل من يشغلهم أمر تنشئة الطفل تنشئة سليمة نظراً لافتقار البيئة العربية بصفة عامة ، والبيئة السعودية على وجه الخصوص إلى مثل هذه الأنواع من مقاييس التقدير الذاتي .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

- ١- مدى الكفاءة السيكومترية لمقياس *ADHD* في تشخيص مشكلة *ADHD* في البيئة السعودية .
- ٢- العلاقات الارتباطية بين أبعاد مقياس *ADHD* (نقص الانتباه ، والاندفاعية ، والنشاط الحركي الزائد) لدى عينة التلاميذ ذوي *ADHD* .
- ٣- نسبة انتشار مشكلة *ADHD* بين تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية .
- ٤- الفروق بين التلاميذ ذوي *ADHD* والتلاميذ الأسوياء في مفهوم الذات وأبعدها (الخبرات الأسرية ، والمدرسية ، والعلاقات مع الأصدقاء) .
- ٥- الفروق بين التلاميذ ذوي *ADHD* والتلاميذ الأسوياء في وجهة الضبط الأكاديمي (داخلي مقابل خارجي) .
- ٦- الفروق بين التلاميذ ذوي *ADHD* والتلاميذ الأسوياء في القلق العام .
- ٧- الفروق بين التلاميذ ذوي *ADHD* والتلاميذ الأسوياء في العدوانية وأشكالها (المادي ، واللفظي ، والسلبى) .
- ٨- الفروق بين التلاميذ ذوي *ADHD* والتلاميذ الأسوياء في التحصيل الدراسي .
- ٩- الفروق بين التلاميذ ذوي *ADHD* والتلاميذ الأسوياء في القدرة الابتكارية ومكوناتها (الطلاقة ، والأصالة ، والمرونة) .
- ١٠- مدى وجود علاقات ارتباطية بين العوامل النفسية موضوع الدراسة ومشكلة *ADHD* وأبعدها لدى عينة التلاميذ ذوي *ADHD* .

حدود الدراسة :

تحدد نتائج الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة والتي بلغ قوامها في صورتها النهائية ١٤٤ تلميذاً (٧٢ تلميذاً من التلاميذ ذوي *ADHD* ، ٧٢ تلميذاً من التلاميذ الأسوياء) ، من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدينة الطائف بالسعودية خلال العام الدراسي (١٤١٩هـ - ١٤٢٠هـ) (١٩٩٨ - ١٩٩٩م) .

مصطلحات الدراسة :

١. اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد *ADHD* :

يذكر " جمال الخطيب " (١٩٩٢ ، ص ١٨٠) أن مصطلح النشاط الزائد *Hyperactivity* استخدم في الماضي للإشارة إلى حالة عامة تتصف بالحركات الجسمية المفرطة ولكن المشكلة ليست مقتصرة على هذا الجانب فقط فهناك أيضاً خصائص سلوكية مرافقة منها الاندفاع والقابلية للإثارة وعدم القدرة على الانتباه .

وقد ظهرت مسميات تشخيصية مختلفة للمصطلح *ADHD* حيث أشار " لامبرت " وآخرون (Lambert,et al.,1990) إلى أنه في الدراسات من سنة ١٩٥٠ حتى ١٩٨٠ أطلق الباحثون عليه مصطلحات مختلفة منها : الخلل الوظيفي البسيط في المخ ، ورد فعل الأطفال مفرط الحركة ، والنشاط الزائد ، واضطراب سلوكي ، واضطراب في الشخصية . وفي البيان التشخيصي *DSM-II* الذي أصدرته رابطة الطب النفسي الأمريكية (A.P.A.,1968) أطلق عليه رد فعل حركي مفرط في الطفولة ، وفي البيان التشخيصي الذي أصدرته (A.P.A.,1980) الطبعة الثالثة *DSM-III* ركز على الأعراض الأساسية المرتبطة بالنشاط الزائد في الطفولة وهي : نقص الانتباه *Inattention* ، والاندفاع *Impulsivity* ، والنشاط الحركي الزائد *Hyperactivity* ، ومن خلال نقص الانتباه والاندفاع أمكن الحصول على مصطلح اضطراب عجز الانتباه

Attention Deficit Disorder (ADD) ، وبالتدريج لم يعد مصطلح النشاط الزائد (H) مستخدماً كاسم تشخيصي وتم استبداله باضطراب عجز الانتباه (ADD) إما مع النشاط الحركي الزائد (H) وأطلق عليه مصطلح اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD أو بدون النشاط الزائد وأطلق عليه اضطراب عجز الانتباه غير المصحوب بالنشاط الزائد (ADD-WO) .

والمصطلح الأخير قليل الاستخدام في البحوث والدراسات النفسية والطبية . وقد أصدرت (A.P.A.,1987) طبعة معدلة للطبعة الثالثة DSM-III-R تقترح نقص الانتباه ، والاندفاع ، والنشاط الزائد ، والسلوك العدوانى ، ومشكلات السلوك . وقد وجهت بعض الانتقادات لهذه الطبعة من قبل بعض الباحثين أمثال " باركلي " وزملائه (Barkley,et al.,1990a,b) منها على سبيل المثال : أن هذه الطبعة لم تضع اعتباراً لفوارق السن من الطفولة إلى الرشد في الاستخدام اللفظي ، كما أنها تحدد ظهور ٨ فقرات من ١٤ فقرة لكل الأعمار وهي الأساس في تحديد مدى الإصابة بـ ADHD ولم تراعى الفروق بين الجنسين عند تقدير الدرجات ، كما أنها عجزت عن تحديد مدى إصابة طفل ما قبل المدرسة بـ ADHD ، وفترة ملاحظة أعراض ADHD هي ٦ شهور وهي فترة غير كافية وغيرها من الانتقادات. وقد أشار عدد من الباحثين أمثال (Loney,1980;Loney&Milich,1982,a,b) إلى أن العدوانية ومشكلات السلوك أعراضاً مستقلة عن ADHD . وقد وضعت (A.P.A.,1980) تعريفاً للأطفال ذوي ADHD بأنهم غير قادرين على الاستمرار أو الاحتفاظ بالانتباه داخل حجرة الدراسة ، وإندفاعيون ، وغير قادرين على إنهاء العمل الذي يقومون به ، ولديهم صعوبة في وضع نظام له ، ولا يصغون جيداً للحديث ، وهؤلاء الأطفال لديهم مشكلات داخل المنزل فهم لا يتبعون النصائح والتعليمات ويميلون إلى الغناد ، كما أنهم غير قادرين على ممارسة الأنشطة

التي تتناسب مع سنهم ، وعدم القدرة على التركيز ، ولديهم نشاط حركي زائد دون وجود هدف واضح ومحدد لحركاتهم أو سلوكهم .

وقد عرف " والن " (Whalen,1989,P.147) الأطفال ذوي ADHD

بأنهم يتصفون بقصر مدى الانتباه ويحولون انتباههم فجأة من نشاط إلى آخر دون إكمال النشاط الأول ، أي أنهم غير قادرين على ضبط انتباههم وتوجيهه بصورة جيدة ، ويظهرون نشاطاً حركياً بصورة مزعجة ومستمرة ويخرجون كثيراً من مقاعدهم داخل حجرة الدراسة ، ويتمشون في الفصل ، وهذا يؤدي إلى إزعاج في الفصل ، كما أنهم مندفعون ومتهورون ويقاطعون الآخرين في أثناء الحديث ولا يصغون جيداً إلى الحديث مقارنة بالتلاميذ الأسوياء .

ويذكر " سترافوس ولهيتين " Straus&Lehtinn خصائص الطفل زائد النشاط (ADHD) بأنه مستهدف دائماً لتوجيه المعلم له كي ينتبه إلى عمله ، وهذا الطفل يجلس عند حافة مقعده لينظر إلى الجالسين بالقرب منه ، ويلاحظ ما يفعلون ، وبمجرد أن يترك أحد الأطفال مقعده فإن هذا الفعل يستولي على انتباهه ، وأي ضوضاء يثير انتباهه ، وتجذبه أية حركة مهما كانت غير ذات قيمة ، ويجده المعلم دائماً محدقاً بعينه ناظراً إلى الصور على حائط الفصل ، بينما يكون ما كلف به من عمل مهملاً على منضدته .

(في : مصطفى حسن ، عبلة إسماعيل ، ١٩٩١ ، ص ٧٥)

وعرف " مورفي " وآخرون (Murphy,et al.,1987) الطفل صاحب ADHD بأنه يتصف بقصر سعة الانتباه والاندفاعية وعدم القدرة على التنسيق والتنظيم والحركة المستمرة وتشتت الانتباه ومتقلب المزاج وانخفاض في تأكيد الذات وليس لديه ضبط ذاتي أثناء التدريس .

ويذكر " باركلي " وآخرون (Barkley,et al.,1990) أن مصطلح ADHD بُدع آخر مصطلح لتحديد اضطراب ينشأ في الطفولة ، ويصاحب الفرد حتى في رشده ، ويمكن معرفته من خلال عدم القدرة على التركيز في الانتباه

والعجز في التمكن من الثبات والعجز في إظهار النشاط الذي يتناسب مع متطلبات الموقف .

وتوصل " هليفيل " وآخرون (*Heilveil,et al.,1990*) إلى عدة خصائص تميز التلاميذ ذوي *ADHD* عن التلاميذ الأسوياء منها : انخفاض قدرتهم على قمع مشاعرهم ، ونقص وعيهم عن المشاكل المحيطة بهم ، ولديهم ضغوط مرتفعة وأكثر عدوانية ولديهم عجز في قدرات استراتيجية حل المشكلة . وتوصل " شلو " وآخرون (*Shaw,et al.,1993*) إلى أن التلاميذ ذوي *ADHD* لديهم نقص في الإدراك وعجز في الضبط الذاتي وتفكيرهم غير مرتبط بالمهمة المطلوب إنجازها، وبطينون في التفكير المعرفي مقارنة بالتلاميذ الأسوياء .

وتوصل " كوتيوجنو وألبرت " (*Cotugno&Albert,1995*) إلى أن التلاميذ ذوي *ADHD* يتميزون بسرعة اتخاذ القرارات ، وأكثر إزعاجاً وأقل اجتماعية وأكثر اعتمادية ، وأقل تعاوناً ، ولديهم اضطراب في التفكير وانخفاض في مفهوم الذات مقارنة بالتلاميذ الأسوياء .

وتوصل " بيدرمان " وآخرون (*Biedrman,et al.,1996*) إلى أن هؤلاء الأطفال يتميزون بانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي ، ونقص في الجانب العقلي المعرفي وأكثر قلقاً وعدوانية وسوء التكيف الشخصي والاجتماعي وحالتهم المزاجية متقلبة .

وأشارت بعض الدراسات (*Loney,1980;Loney&Milich,1982; Thorley,1983,Heilveil,et al.,1990;Cramond;Bonnie,1994*) إلى أن الباحثين يجب أن يشخصوا النشاط الزائد في ضوء تسميات *DSM-III* (نقص الانتباه ، والاندفاع ، والنشاط الحركي الزائد) والتي يقيسها مقياس *ADHD* المعد في الدراسة الحالية . ويمكن تعريف الأبعاد السابقة تعريفاً إجرائياً في الدراسة الحالية على النحو التالي :

١- نقص الانتباه : *Inattention* :

يوصف التلميذ بأنه لديه نقص في الانتباه إذا حصل على درجة تنحرف بمقدار انحراف معياري واحد عن متوسط درجات زملائه (م + ع) الذين يتصفون ببعض السلوكيات الآتية :

أ - تشتت انتباههم بسهولة .

ب- عدم القدرة على التركيز في الأعمال المدرسية أو الأعمال التي تتطلب الانتباه .

- ج- كثيرو السرحان ويحتاجون دائماً إلى مساعدة المعلم أو الآخرين .
- د - يراقبون كل ما يجري في الفصل بنظراتهم .
- هـ- لا ينتبهون جيداً إلى ما يقال لهم وأكثر عصيانياً لأوامر الوالدين .
- و - يعانون من صعوبة في الاستمرار في اللعب مع زملائهم لفترة طويلة .
- ز - يعانون من صعوبة في انتقاء المثيرات التي يجب أن ينتبهوا إليها من بين المثيرات المشتتة .

٢- الاندفاعية : *Impulsivity* (الاندفاع المعرفي والسلوكي) :

يوصف التلميذ بأنه مندفع إذا حصل على درجة تنحرف بمقدار انحراف معياري واحد عن متوسط درجات زملائه (م + ع) الذين يتصفون ببعض السلوكيات الآتية :

- أ - يتصرفون قبل أن يفكرون .
- ب- يعانون من صعوبة في تنظيم أعمالهم أو مهامهم .
- ج- يتميزون بالتهور والعصبية وسرعة الانفعال .
- د - يحتاجون إلى ملاحظة أو مراقبة مكثفة باستمرار .
- هـ- يقطعون الآخرين في الحديث أو في لعبهم ويتكلمون بصوت مرتفع عن المعتاد .

و - يعانون من صعوبة في انتظار دورهم في اللعب أو المواقف الجماعية الأخرى .

ز - ينتقلون بسرعة من عمل إلى آخر قبل إكمال العمل الأول .

ح - لا يتحلون بالصبر أو التروي .

٣- النشاط الحركي الزائد : *Motor Hyperactivity* :

يوصف التلميذ بأنه مفرط الحركة إذا حصل على درجة تتحرف بمقدار انحراف معياري واحد عن متوسط درجات زملائه (م + ع) الذين يتصفون ببعض السلوكيات الآتية :

أ - كثرة الحركة مثل : الجري ، والقفز ، وتسلق الأشياء ، والتلمل .

ب- كثرة الحركة في أثناء النوم (الأرق) .

ج- كثرة الخروج من المقعد في الفصل .

د - كثرة تحريك الأشياء من أماكنها في المنزل .

هـ- كثرة الكلام والطلبات من الوالدين .

و - كثيراً ما يطلب منه الخروج من الفصل لأنه غير هادئ .

ز - إزعاج الآخرين بابتارة الشغب والضوضاء والهيجان .

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة

(*Kuffman,1985,P.127;Heilveil,et.al.1990*) التي فسرت النشاط الزائد

Hyperactivity في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي نظراً لأن الأطفال يتعلمون

أو يكتسبون النشاط الزائد من خلال الملاحظة أو النمذجة للوالدين وأفراد

الأسرة أو ما يراه الأطفال عبر وسائل الإعلام أو ما يقرأونه في القصص

وتقليد هذه السلوكيات ، فالآباء يعززون الطفل زائد النشاط من خلال استجاباتهم

لما يصدر عنه من أفعال .

أما عن علاقة *ADHD* بصعوبات التعلم *Learning Disabilities*

فقد توصل " لامبرت وساندوفال " (*Lambert&Samdoval,1980*) إلى

وجود صعوبات تعلم لدى ٤٣% من الأطفال ذوي ADHD إلا أنها ليست بالضرورة ملازمة لمشكلة ADHD ، وتوصل " هولبورو وبيري " (Holborow&Berry,1986) إلى أن ٢٦,٥% من الأطفال الذين تم تصنيفهم على أنهم يتسمون بالنشاط الزائد على قائمة كونرز يعانون من صعوبات تعلم، وتوصل " مصطفى كامل " (١٩٨٨) إلى أن نسبة كبيرة من ذوي صعوبات التعلم يتميزون بالاندفاع ويتميز سلوكهم بفرط النشاط .

وأشارت دراسة " بليسزكا " (Pliszka,1998) إلى أن ٢٠% - ٢٥% من الأطفال ذوي ADHD لديهم اضطرابات في التعلم إلا أن هذه الاضطرابات تُعد مستقلة عن ADHD .

ومن هنا تم اختيار عينة الدراسة الحالية من التلاميذ ذوي ADHD دون وجود صعوبات تعلم باعتبار كل منهما حالة خاصة ، زيادة على ذلك فإن مشكلة ADHD قد تكون نتيجة لصعوبات التعلم .

٢- العوامل النفسية : Psychological Factors

أثبتت البحوث والدراسات السابقة التي تناولت خصائص التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء أن هؤلاء التلاميذ يتميزون بانخفاض في مفهوم الذات (Lahey,et al.,1984;Heilveil,et al.,1990; Catugno&Albert,1995) . ويتميزون بالضبط الخارجي للمواقف التعليمية (Linn,et al.,1982;Fry&Grover,1984;Tarnwski,et al.,1989) ، ويتميزون بالقلق والعدوانية (Ackerman,et al.,1979;Lahey,et al.,1984;Almeida& Connie, 1985; Heilveil, et al., 1990; Biederman, et al., 1996) ويتميزون بانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي (Ackerman,et al.,1979;Biederman,et al.,1996) ، كما يتميزون بانخفاض في القدرة الابتكارية (Cramond&Bonnie,1994) . والدراسة الحالية تقوم بالكشف على المتغيرات النفسية السابقة لدى التلاميذ ذوي

ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء في البيئة العربية نظراً لافتقارها إلى مثل هذه الأنواع من الدراسات وعلى وجه الخصوص بيئة المملكة العربية السعودية - في حدود علم الباحث - أسوة بالبحوث والدراسات التي ظهرت في المجتمعات المتقدمة .

أ- مفهوم الذات *Self - Concept* :

يعرف " طلعت منصور ، حليم بشاي " (١٩٨٢) مفهوم الذات على أنه " صورة الشخص عن نفسه كما يتميز عن الأشخاص الآخرين بهوية داخلية " ، وذلك من خلال :

١- الخبرات المدرسية : وتتضمن تفاعل التلميذ مع الأنشطة والمهام المدرسية ويتمثل في القيام بواجباته المدرسية والاهتمام بدروسه في المواد المختلفة ومشاركته في الأنشطة الفنية والرياضية ومدى توافق التلميذ مع المدرسين والرفاق .

٢- العلاقات مع الأصدقاء : وتتضمن مدى فعالية الطفل وانسجابه في علاقاته مع أصدقائه وجيرانه ومشاركته لهم في بعض الأنشطة مثل اللعب .

٣- الخبرات الأسرية : وتتضمن مدى انسجام التلميذ مع جماعة الأسرة : الوالدين والأخوة والأخوات ومدى تعلقه بهم .

وتتبنى الدراسة الحالية التعريف السابق لمفهوم الذات نظراً لأنه يصف ما يجب أن يكون عليه التلميذ السوي ونظراً لاستخدام اختبار المؤلفين السابقين في الدراسة الحالية .

ب- وجهة الضبط الأكاديمي (داخلي مقابل خارجي) :

Academic Locus of Control

يعرفه "عبد المنعم الدردير " (١٩٩٨) بأنه قدرة التلميذ في التحكم في المواقف التعليمية الموجبة أو السالبة من داخله أم من خارجه . فالتلاميذ الذين

يتصفون بالضبط الداخلي في المواقف التعليمية هم الذين يعززون نجاحهم أو فشلهم فيها إلى أنفسهم وخصائصهم الشخصية ، أما التلاميذ الذين يتصفون بالضبط الخارجي هم الذين يعززون نجاحهم أو فشلهم في المواقف التعليمية إلى عوامل أخرى خارجة عن إرادتهم ولا يستطيعون التحكم فيها مثل الحظ ، سهولة أو صعوبة الامتحان أو أمزجة المعلمين وغيرها . أي أن اختلاف التلاميذ في نوع الضبط (داخلي مقابل خارجي) اختلاف في الدرجة وليس في النوع . وتتبنى الدراسة الحالية التعريف السابق نظراً لأنه يميز بين التلاميذ المجتهدين وغير المجتهدين في مواقف التحصيل ونظراً لاستخدام مقياسه في الدراسة الحالية .

ج- القلق العام : *The General Anxiety*

يعرف " ساراسون " وآخرون *Sarason, et al.* حالة القلق العام لدى الطفل بأنها تعتبر انعكاساً لما يعانيه من خلال معاملته اليومية سواء في بيئته المدرسية والتي تتمثل في معاملته مع أقرانه ومدرسيه أو في بيئته المنزلية والتي تتمثل في معاملته مع والديه وأخوته وكذلك تعامله مع كل ما هو كائن في بيئته . وتتبنى الدراسة الحالية التعريف السابق نظراً لأنه يصف ما يجب أن يتحلى به التلميذ السوي في تعامله مع الآخرين ونظراً لاستخدام اختبارهم الذي قام بنقله للبيئة العربية " محمد عبد العزيز العلاف " (١٩٨٢) والذي يقيس القلق العام وليس القلق المرضي (العصابي) أو القلق الموقفى (قلق الامتحان) .

د - العدوانية : *Aggression* :

يعرف " نبيل حافظ ، نادر قاسم " (١٩٩٣) السلوك العدواني على أنه "سلوك يعرفه المجتمع أنه كذلك ، وينطوي على شيء من القصد والنية ، يأتي به الفرد في مواقف الإحباط التي يعاق فيها إشباع دوافعه أو تحقيق رغباته فتنتابه حالة من الغضب وعدم الاتزان تجعله يأتي من السلوك ما يسبب أذى له

وللآخرين ، والهدف من ذلك السلوك تخفيف الألم الناتج عن الشعور بالإحباط .
والإسهام في إشباع الدافع المحبط ، فيشعر الفرد بالراحة ويعود الاتزان إلى
شخصيته" . ويمكن قياسه في شكل العدوان المادي واللفظي والسلبي . وتتبنى
الدراسة الحالية هذا التعريف نظراً لاستخدام اختبارهما في الدراسة الحالية .

هـ- التحصيل الدراسي : *Scholastic Achievement* :

يتم تعريفه في الدراسة الحالية بأنه المستوى الذي يمكن أن يصل إليه
التلميذ من خلال دراسته للمقررات المدرسية والذي يعبر عنه بالمجموع الكلي
لدرجات التلميذ التحصيلية والذي يقاس بالامتحانات المدرسية التي تعقد في
نهاية الفصل الدراسي الأول (١٤١٩هـ - ١٤٢٠هـ) الموافق (١٩٩٨ -
١٩٩٩م) .

و - القدرة الابتكارية : *Creative Ability* :

يعبر عنها في الدراسة الحالية بمتوسط درجات تلاميذ عينة الدراسة في
الطلاقة والأصالة والمرونة .

١- الطلاقة *Fluency* : يعرفها " جينفورد " بأنها صدور الأفكار بسهولة
(فى : عبد الله سليمان ، فؤاد أبو حطب ، ١٩٧٣ ، ص ١٠) ويتم
تعريفها في الدراسة الحالية بأنها قدرة التلميذ على إنتاج أكبر عدد
من الرسومات أو الصور في اختبار الدوائر المستخدم ، وقدرته أيضاً
على إنتاج أكبر عدد من الاستعمالات في اختبار الاستعمالات غير
المألوفة ، ويكون الاهتمام هنا موجهاً نحو معدل الإنتاج أو كميته
أكثر من الاهتمام بنوعيته أو أصالته .

٢- المرونة *Flexibility* : يعرفها ' جينفورد ' بأنها القدرة على أن نأتي
بمداخل مختلفة إلى المشكلة وأفكار متعددة عنها (فى : عبد الله
سليمان ، فؤاد أبو حطب ، المرجع السابق) ، ويتم تعريفها في
الدراسة الحالية بأنها قدرة التلميذ على تغيير مجرى تفكيره والتحرر

من الأفكار النمطية ، والانتقال من فكرة إلى فكرة أخرى لإنتاج رسومات أو صور واستعمالات متنوعة ومختلفة لا تسير على نسق واحد في اختباري الدوائر والاستعمالات غير المألوفة المستخدمين في الدراسة الحالية .

٣- الأصالة *Originality* : يعرفها " عبد الحليم محمود " (١٩٧٧ ، ص ص ١٨٥ - ١٨٦) بأنها القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الاستجابات غير الشائعة أو الماهرة أو ذات الترابطات البعيدة بالموقف المثير . وتقاس في الدراسات الحالية بعدد الرسومات أو الصور وعدد الاستعمالات النادرة غير المكررة في استجابات تلاميذ عينة الدراسة على اختباري الدوائر والاستعمالات غير المألوفة ، أي استجابات التلاميذ التي تحظى بأقل تكرار إحصائي .

٤- التلاميذ الأسوياء : هم التلاميذ غير المصابين باضطراب *ADHD* أو أية إعاقات عقلية وجسمانية وحسية أو انفعالية ولا يعانون من صعوبات تعلم ، ومن التلاميذ متوسطي الذكاء أو فوق المتوسط (٩٠ - ١١٥ درجة) ومن أسر متعلمة .

الدراسات المرتبطة وفروض الدراسة الحالية

أولاً : الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية

دراسة " هوبكنز " وآخرين (Hopkins,et al.,1979) التي هدفت إلى دراسة الأساليب المعرفية لدى الطلاب الذين تم تشخيصهم في الطفولة على أنهم يتسمون بالنشاط الزائد ، وأجريت الدراسة على عينة من الطلاب عددها ٧٢ طالباً من ذوي النشاط الزائد في ضوء تقديرات الآباء والمعلمين على قائمة كونرز *Conners* ، ومجموعة ضابطة من الطلاب الأسوياء عددها ٤٢ طالباً ، وطُبقت الدراسة مقاييس خاصة بالأساليب المعرفية ، وأظهرت أن الطلاب ذوي النشاط الزائد يتميزون بالاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي . وبالضبط المحدود (المقيد) مقابل الضبط المرن في التفكير ، وأكثر اندفاعية وأقل دقة ولا يستجيبون بسرعة على مطابقة المهام البصرية .

و دراسة " أتكيرمان " وآخرين (Ackerman,et al.,1979) التي أجريت على ثلاث مجموعات من التلاميذ ذوي الأعمار ٧ - ١٠ سنوات (٢٠ تلميذاً زائداً النشاط ، ٢٠ تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم دون النشاط الزائد ، ٢٠ تلميذاً سوياً) ، وذلك في ضوء تقديرات الآباء والمعلمين على قوائم التقدير السلوكية ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن التلاميذ ذوي النشاط الزائد مقارنةً بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (*LD*) والتلاميذ الأسوياء حصلوا على درجات عالية في العدوانية والقلق وكان مستوى تحصيلهم الدراسي منخفضاً ، كما أن هؤلاء التلاميذ يختلفون عن التلاميذ ذوي *LD* والتلاميذ الأسوياء في القدرة الاستدلالية ووجهة الضبط .

و دراسة " لينن " وآخرين (Linn,et al.,1982) التي هدفت إلى دراسة وجهة الضبط لدى التلاميذ ذوي النشاط الزائد في مرحلة الطفولة ، وأجريت الدراسة على ٣٢ طفلاً من ذوي النشاط الزائد تم اختيارهم في ضوء تقديرات

الآباء على قائمة كونرز ، وعينة من التلاميذ الأسوياء ، وطبقت الدراسة مقياساً لوجهة الضبط ، وتوصلت إلى أن التلاميذ ذوي النشاط الزائد أظهروا ضبطاً خارجياً مرتفعاً مقارنة بالتلاميذ الأسوياء الذين أظهروا ضبطاً داخلياً .

ودراسة " مارجوت وأن " (Margot&Anne,1983) التي أجريت على ٣٥ طفلاً من الأطفال ذوي النشاط الزائد في ضوء تقديرات الآباء على قائمة كونرز ، ومتخصص في طب الأطفال ، ومجموعة مطابقة عددها ٣٠ طفلاً وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال زاندي النشاط يتفوقون على أقرانهم العاديين في التسرع وعدم المثابرة و النشاط الحركي الزائد وعدم التوافق وعدم القدرة على التركيز .

(في : صلاح الشريف ، ١٩٩١ ، ص ص ٦٣٦ - ٦٣٧)

ودراسة " فري وجروفر " (Fry&Grover,1984) التي أجريت على ٣٤ تلميذاً من التلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية كان النشاط الزائد ضمن هذه المشكلات ، وعينة ضابطة من التلاميذ الأسوياء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بهدف مقارنة عزو أسباب النجاح والفشل في أربعة مواقف تعليمية داخل المدرسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن التلاميذ الذين لديهم مشكلات سلوكية يعززون أسباب النجاح والفشل إلى عوامل خارجية في كل المواقف التعليمية (ضبط خارجي) ، مقارنة بالتلاميذ الأسوياء الذين يعززون أسباب النجاح والفشل إلى عوامل داخلية في كل المواقف التعليمية (ضبط داخلي) .

ودراسة " لاهي " وآخرين (Lahey,et al.,1984) التي هدفت إلى الإجابة عن التساؤل "هل لاضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADD-H) ، أو بدون النشاط الزائدة (ADD-WO) أعراض متشابهة أم مختلفة ؟ " ، وأجريت الدراسة على عينة عددها ٣٠ تلميذاً (١٠ تلاميذ ذوي ADD-H ، و ٢٠ تلميذاً من ذوي ADD-WO ، تم تشخيصهم في ضوء تقديرات المعلمين على قائمة المشكلات السلوكية وتقديرات النظراء ومقاييس

تقدير ذاتية منها مقياس هاريس لمفهوم الذات (HSC) . وتوصلت الدراسة إلى أن التلاميذ ذوي ADD-H اظهروا سلوكاً عدوانياً وسلوكاً غير سوي وعدم الخبرة *Guiltless* ، ومنخفضي الشعبية *Unpopular* وكان مستوى تحصيلهم الدراسي منخفضاً ، بينما أظهر التلاميذ ذوي ADD-WO القلق والخجل والعزلة الاجتماعية وكانت شعبيتهم متوسطة وأدائهم منخفض في الألعاب والمدرسة ، وأظهرت مجموعتي التلاميذ *ADH-D* و *ADD-WO* الاكتئاب وانخفاض في مفهوم الذات ولكن يختلفان في مناطق معينة من انخفاض تقدير الذات *Self-Esteem* ، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مؤداها أن *ADD-H* و *ADD-WO* ليست لهما أعراضاً متشابهة ولا يمكن اعتبارهما اضطراب واحد .

ودراسة " الميدا وكونني " (Almeida&Connie,1985) التي هدفت إلى دراسة علاقة مهارات حل المشكلات البيشخصية بالتوافق السلوكي ، وأجريت على ٣٠ طفلاً من ذوي الأعمار ٥ - ١٢,٥ سنة ومن ذوي النشاط الزائد تم تشخيصهم في ضوء تقديرات المعلمين على قائمة كورنر ، وطبقت الدراسة مقياساً لحل مشكلتين لتقدير أنماط التفكير ومقاييس لقياس مفهوم الذات والقلق العام والعدوانية ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود علاقات دالة بين أعراض النشاط الزائد (نقص الانتباه ، والاندفاع ، والنشاط الحركي الزائد) وكل من العدوانية ومفهوم الذات والقلق ، بينما لا توجد علاقة دالة بين النشاط الحركي الزائد والانتباه .

ودراسة " تارنوسكي " وآخرين (Tarnowski,et al.,1989) التي هدفت إلى دراسة وجهة الضبط لدى التلاميذ ذوي *ADHD* والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم *LD* مقارنة بالتلاميذ الأسوياء ، وتكونت عينة الدراسة من ٥١ تلميذاً من ذوي الأعمار ٧ - ٩ سنوات ، وطبقت الدراسة مقياساً لوجهة الضبط ، واستخدمت مقاييس تقدير سلوكية لتشخيص التلاميذ ذوي *ADHD* والتلاميذ

ذوي LD وتوصلت الدراسة إلى أن التلاميذ ذوي LD أكثر ضبطاً خارجياً من التلاميذ ذوي ADHD والتلاميذ الأسوياء ، بينما التلاميذ ذوي ADHD أكثر ضبطاً خارجياً مقارنة بالتلاميذ الأسوياء .

ودراسة " هيلفيل " وآخرين (Heilveil,et al.,1990) والتي هدفت إلى دراسة علاقة الشخصية بـ ADHD ، وأجريت على ٥٢ طفلاً من ذوي ADHD ومن ذوي الأعمار ٦ - ١٥ سنة ، تم تشخيصهم في ضوء تقديرات المعلمين على قائمة كونرز ، ومجموعة من الأطفال الأسوياء ، وطبقت الدراسة اختبار روبرت لإدراك الأطفال (RATC) ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بانخفاض قدرتهم على قمع مشاعرهم ونقص إدراكهم للمشكلات المحيطة بهم ولديهم ضغوط مرتفعة ، وأكثر عدوانية ولديهم عجز في قدرات استراتيجية حل المشكلة ، كما يتميزون بانخفاض في مفهوم الذات وسرعة الغضب والانفعال .

ودراسة " السيد السمدوني " (١٩٩٠) التي هدفت إلى دراسة الانتباه السمعي والبصري لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد ، وتكونت عينة الدراسة من ٨٤ تلميذاً (٢٨ تلميذاً من ذوي ADHD ، ٢٨ تلميذاً من ذوي H ، ٢٨ تلميذاً عادياً) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدينة طنطا ، وتم تشخيص التلاميذ ذوي ADHD وذوي H بواسطة قائمة الملاحظة الأكلينيكية لسلوك الطفل ، وقائمة كونرز صورة المعلم (تقنين : الباحث) ، واختبار عين شمس للذكاء الابتدائي ، ومجموعة من اختبارات الانتباه السمعية والبصرية (تزاوج الأرقام ، والشطب ، والجمع والطرح) التي قام الباحث بإعدادها وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مؤداها أن العجز في الانتباه السمعي والبصري من أهم الخصائص التي تميز الأطفال ذوي ADHD عن باقي تلاميذ الدراسة ، كما أن هؤلاء التلاميذ تميزوا بانخفاض نسبة الذكاء مقارنة بالتلاميذ العاديين .

ودراسة "صلاح الشريف" (١٩٩١) التي هدفت إلى دراسة علاقة النشاط الزائد بالاستعداد الذهني وأساليب معاملة الأم بالطفل ، وأجريت الدراسة على ٣٤ طفلاً من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة أسيوط ومن ذوي النشاط الزائد تم تشخيصهم في ضوء قائمة إدراك النظر وترشيحات المعلمات وتقديرات الأمهات و المعلمات على مقاييس مستوى النشاط (إعداد : الباحث) ومجموعة مماثلة من الأطفال العاديين ، وطبقت الدراسة مقياساً لتقويم علاقة الأم بالطفل ، واختبار العبد للاستعداد الذهني لمرحلة ما قبل المدرسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : وجود فروق دالة بين الأطفال زاندي النشاط والأطفال العاديين في أبعاد النشاط الحركي الزائد ونقص الانتباه والتسرع لصالح الأطفال زاندي النشاط ، كما توجد فروق دالة بين الأطفال زاندي النشاط والأطفال العاديين في الاستعداد الذهني لصالح الأطفال العاديين ، كما أن أساليب علاقة الأم بالطفل غير السوية مثل أسلوب النبذ قد تكون سبباً من أسباب النشاط الزائد عند الأطفال .

ودراسة " حمدي شاكر " (١٩٩٢) والتي هدفت إلى دراسة علاقة النشاط الحركي الزائد ببعض متغيرات توافق الشخصية ، وأجريت الدراسة على ٤٥ تلميذاً من تلاميذ الصفين الثاني والثالث الابتدائي بمدينة أسيوط ، ومن ذوي النشاط الزائد تم تشخيصهم في ضوء مقاييس تقدير النشاط الزائد (صورة المعلم ، صورة الأم ، صورة الباحث) قام الباحث بإعدادها ، وعينة مماثلة من التلاميذ العاديين ، وطبقت الدراسة اختبار الشخصية للأطفال (إعداد : عطية هنا) ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مؤداها أن التلاميذ ذوي النشاط الزائد مقارنة بالتلاميذ العاديين أقل في التوافق الشخصي والاجتماعي بفرق دال .

ودراسة " عادل الياامي " (١٩٩٣) التي هدفت إلى مقارنة الأطفال مفرطي النشاط المصابين بعجز الانتباه بالأطفال الأسوياء في الصف الأول

الابتدائي السعودي ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طفل من أطفال الصف الأول الابتدائي من مدينة جدة ومن المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ومن ذوي الأعمار ٦ - ٧ سنوات ، ومن مستويات اقتصادية وثقافية مرتفعة ومنخفضة ، وتم تشخيص التلاميذ ذوي *ADHD* عن طريق قائمة " باركلي " *Barkley* المتضمنة لأعراض العجز الانتباهي المصاحب بالنشاط المفرط *ADHD* ، وعن طريق عزل الأعماري الأعلى من الدرجات ليمثل التلاميذ ذوي *ADHD* والأعماري الأدنى ليمثل التلاميذ الأسوياء وكان عدد كل منهم ٥٠ تلميذاً ، ثم طبقت الدراسة عليهم قائمة القدرة على التعلم ، واختبار قادر لثبات السيد ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠٠١) بين التلاميذ ذوي *ADHD* والتلاميذ الأسوياء في أعراض *ADHD* لصالح التلاميذ ذوي *ADHD* ، ولا توجد فروق دالة بين التلاميذ ذوي *ADHD* والتلاميذ الأسوياء في القدرة على التعلم (التحصيل المدرسي) ، وكانت نسبة انتشار *ADHD* بين تلاميذ عينة الدراسة الكلية مساوية ٩,٦% .

ودراسة " أشرف عبد القادر " (١٩٩٣) التي هدفت إلى معرفة بعض المتغيرات المرتبطة بسلوك الأطفال ذوي النشاط الزائد مثل التحصيل الدراسي والذكاء والمستوى الاقتصادي - الاجتماعي والاتجاهات والوالدية مقارنة بالتلاميذ العاديين ، وأجريت الدراسة على عينة من الأطفال ذوي النشاط الزائد بلغ قوامها ٥٦ تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدينة بنها تم تشخيصها في ضوء قائمة تقدير قام الباحث بإعدادها ، وعينة من التلاميذ العاديين بلغ قوامها ٥٩ تلميذاً ، وطبقت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية (إعداد : سيد صبحي) ، واختبار الذكاء المصور (إعداد : أحمد زكي صالح) واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي (إعداد : عبد العزيز الشخص) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أنه توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ ذوي النشاط الزائد والتلاميذ العاديين في الذكاء والتحصيل الدراسي ،

لصالح التلاميذ العاديين ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بينهما في الاتجاهات الوالدية لصالح التلاميذ ذوي النشاط الزائد ، ولا توجد فروق دالة بينهما في المستوى الاقتصادي - الاجتماعي للأسرة .

ودراسة " كراموند وبونني " (Cramond&Bonnie,1994) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الابتكارية وADHD عن طريق الكشف عن مدى وجود الابتكارية لدى الأطفال ذوي ADHD ومدى وجود ADHD بين الأطفال مرتفعي الابتكارية ، وأجريت الدراسة على مجموعتين من التلاميذ : تكونت المجموعة الأولى من ٣٤ تلميذاً من التلاميذ ذوي ADHD ومن ذوي الأعمار ٦ - ١٥ سنة تم تشخيصهم في ضوء تقديرات المعلمين على قائمة " سوانسون " وآخرين (Swanson,et al.,(SNAP) . وتكونت المجموعة الثانية من ٧٦ تلميذاً من ذوي الأعمار ١٣ - ١٥ سنة ومن التلاميذ مرتفعي الابتكارية الذين تعرضوا لبرنامج تورانس الابتكاري ، وطبقت الدراسة على هذه المجموعة من التلاميذ قائمة SNAP ، بينما طبقت الدراسة على تلاميذ المجموعة الأولى ذوي ADHD مقياس تورانس للتفكير الابتكاري (الصورة أ) ، وتوصلت الدراسة إلى أن التلاميذ ذوي ADHD حصلوا على درجات أقل من المتوسط في عملية التطوير الشكلي Elaboration التي تقاس بنوعية الاستجابة والتي تتطلب من التلاميذ الانتباه للانتقاء أو التفصيل Detail وإنتاج أفكار ابتكارية أكثر من إنتاج عدد كبير من الأفكار غير الابتكارية مقارنة بالتلاميذ مرتفعي الابتكارية ، وأن ٣٢% من هؤلاء التلاميذ كانت درجاتهم مرتفعة تعادل تقريباً درجات التلاميذ مرتفعي الابتكارية ، و ٢٦% من التلاميذ مرتفعي الابتكارية كان لديهم ADHD أو ADD-WO ، بينما لا توجد لديهم مستويات مرتفعة من النشاط الحركي الزائد ونقص الانتباه والاندفاعية مقارنة بالتلاميذ ذوي ADHD .

ودراسة " كوتيوجنو وألبرت " (Cotugno&Albert,1995) التي هدفت إلى دراسة خصائص شخصية الأطفال ذوي ADHD بواسطة اختبار رورشاخ ، وأجريت الدراسة على عينة عددها ٤٠ طفلاً من ذوي الأعمار ٥ - ٦ سنوات ومن ذوي ADHD ، ومجموعة من الأطفال الأسوياء ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال ذوي ADHD مقارنة بالأطفال الأسوياء يتميزون بسرعة اتخاذ القرارات وأكثر إزعاجاً وأقل اجتماعية وأكثر اعتمادية وأقل تعاوناً ولديهم اضطراب في التفكير وانخفاض في مفهوم الذات .

ودراسة " بيدرمان " وآخرين (Biederman,et al.,1996) التي قامت بإجراء دراسة تتبعية للأطفال ذوي ADHD ، واستخدمت الدراسة التصنيف DSM-III-R والمقابلات الشخصية في تشخيص أفراد العينة وتم قياس الوظائف المعرفية والاجتماعية والتحصيلية والأسرية لدى أفراد عينة الدراسة ذوي ADHD ، ومجموعة التلاميذ الأسوياء كمجموعة معيارية وأظهرت الدراسة أن التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بارتفاع مستوى القلق والعدوانية وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي وسوء التوافق الشخصي والاجتماعي والأسري ونقص في الوظائف العقلية المعرفية وتقلب الحالة المزاجية .

ودراسة " نبيل السيد " (١٩٩٦) التي هدفت إلى دراسة بعض القدرات العقلية والمتغيرات الفسيولوجية وعلاقتها بالنشاط الزائد ، وأجريت الدراسة على ٨٩ طفلاً وطفلة من ذوي الأعمار ٥ - ٨ سنوات من رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بالمنيا ومن ذوي النشاط الزائد تم تشخيصها في ضوء تقديرات المعلمين على مقياس (ن . ز) (إعداد : عبد العزيز الشخص) ، من بين عينة كلية قوامها (٥٠٠) طفل وطفلة ، وطُبقت الدراسة اختبار القدرة العقلية (إعداد : حنفي إمام ، مصطفى كامل) ومقاييس للمتغيرات الفسيولوجية ، واستخدمت الدراسة نسبة أعلى ٢٧% لتدل على الأطفال

مرتفعي النشاط الزائد وأدنى ٢٧% لتدل على الأطفال منخفضي النشاط الزائد ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : لا توجد فروق دالة بين الأطفال مرتفعي النشاط الزائد والأطفال منخفضي النشاط الزائد في القدرة على التذكر والقدرة على فهم الصور والكلمات والقدرة الاستدلالية ، بينما توجد فروق دالة بينهم في القدرة المكتاتية ، لصالح الأطفال مرتفعي النشاط الزائد .

تعقيب على البحوث والدراسات السابقة :

١- أجريت معظم البحوث والدراسات السابقة على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة أو أطفال المرحلة الابتدائية وهذا يؤكد أن *ADHD* من أكثر اضطرابات الطفولة شيوعاً مما يستدعي الاهتمام والبحث ، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة *ADHD* لدى أطفال المرحلة الابتدائية .

٢- أثبتت بعض الدراسات (صلاح الشريف ١٩٩١ ؛ أشرف عبد القادر ، ١٩٩٣) . أن أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية قد تكون سبباً من أسباب النشاط الزائد عند الأطفال .

٣- أثبتت بعض الدراسات (السيد السمدوني ، ١٩٩٠ ؛ صلاح الشريف ، ١٩٩١ ؛ أشرف عبد القادر ، ١٩٩٣) أن التلاميذ ذوي النشاط الزائد مقارنة بالتلاميذ العاديين يتميزون بنسبة ذكاء منخفضة بينما تعارضت مع هذه النتيجة دراسة " نبيل السيد " (١٩٩٦) ، ومن هنا رأينا أن تكون عينتي الدراسة الحالية (التلاميذ ذوي *ADHD* ، التلاميذ الأسوياء) متجانسة في الذكاء حتى لا يؤثر هذا المتغير في نتائج الدراسة .

٤- الدراسات السابقة لم تفصل بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبين التلاميذ ذوي *ADHD* ، فالدراسة الحالية تقوم بعزل هؤلاء التلاميذ حتى تكون العينة من التلاميذ ذوي *ADHD* ، دون وجود صعوبات تعلم

باعتبار أن كل منهما حالة خاصة ، زيادة على ذلك فإن صعوبات التعلم قد تكون سبباً في مشكلة *ADHD* .

٥- اعتمدت الدراسات السابقة في تشخيص التلاميذ ذوي النشاط الزائد أو التلاميذ ذوي *ADHD* على تقديرات الآباء والمعلمين على قوائم التقدير السلوكية والتي منها قوائم كونرز وهي القوائم الأكثر شيوعاً في الاستخدام . والدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة في تشخيص التلاميذ ذوي *ADHD* حيث أنها تقوم بإعداد مقياس تقدير ذاتي في ضوء تصنيف *DSM-111* لأسباب سيتم ذكرها عند إعداد المقياس .

٦- قارنت بعض الدراسات السابقة بين التلاميذ مرتفعي النشاط والتلاميذ منخفض النشاط في ضوء نسبة أعلى ٢٧% وأدنى ٢٧% أو الأعشاري الأعلى والأعشاري الأدنى (الدرجات المتطرفة) ، حيث أشارت الدراسات السابقة (*Thorley,1983;Almeida&connie, 1985;Heilveil,et al.,1990;Cramond&Bonnie,1994*) إلى أن النشاط الزائد أو *ADHD* يجب أن يُنظر إليه على أنه يقع على متصل من نقص الانتباه والاندفاع والنشاط الحركي الزائد بدلاً من اعتبار الدرجات المتطرفة فقط على أنها تمثل فئة تشخيصية معينة ، لذا يجب حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل بعد من الأبعاد الثلاثة ومن ثم فإن مدى انحراف سلوك الطفل عن المتوسط بمقدار واحد انحراف معياري (م + ع) يمثل درجات قطع فاصلة *CUT-OFF SCORS* لأغراض التشخيص .

وتأخذ الدراسة الحالية بوجهة النظر السابقة (درجات القطع الفاصلة) في تشخيص التلاميذ ذوي *ADHD* من بين تلاميذ العينة الأولية .

٧- أظهرت بعض الدراسات السابقة التي تم عرضها بعض خصائص التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء والتي يمكن حصرها فيما يأتي :

أ - الخصائص العقلية :

نقص الانتباه وعدم القدرة على التركيز والاندفاع المعرفي (السيد السمدوني ، ١٩٩٠ ، صلاح الشريف ، ١٩٩١ ، أشرف عبد القادر ، ١٩٩٣) ، وعجز في الانتباه السمعي والبصري (السيد السمدوني ، ١٩٩٠) ، ونقص في الإدراك وعجز في قدرات استراتيجية حل المشكلة (Helilveil,et.al.,1990) ، البطء في التفكير المعرفي وتفكيرهم غير مرتبط بالمهمة المطلوب إنجازها (Shaw,et.al.,1993) ، الاعتماد على المجال الإدراكي (نقص القدرة التحليلية في إدراك الموقف المشكل) ، وتفكيرهم مقيد وغير مرن ، ويعانون من صعوبة في مطابقة المهام البصرية (Hopkins,et.al.,1979) ، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي ونقص في الوظائف العقلية (Ackerman,et.al.,1979,Biederman,1996) ، وانخفاض القدرة الابتكارية (Cramond&Bonnie,1994) ، وسرعة اتخاذ القرارات . (Cotugno&Albert,1995)

ب - الخصائص الوجدانية :

يتميز التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء بالاندفاع الحركي والنشاط الحركي الزائد وعدم المثابرة وانخفاض في مفهوم الذات وتقدير الذات وعدم الاتزان الانفعالي ومستوى القلق لديهم مرتفع ويتميزون بالعدوانية والاكنتاب وسرعة الانفعال والضبط الخارجي للمواقف التعليمية وأقل شعبية وأقل اجتماعية وأقل تعاوناً كما

يتميزون بسوء التوافق الشخصي والاجتماعي ويسلكون سلوكيات غير سوية في الفصل ، ولديهم ضغوط مرتفعة وحالتهم المزاجية متقلبة .
(Linn,et al.1982;Margot&Anne,1983;Fry&Grover,1984; Lahey,et al.,1984;Almeida&connie,1985;Tarnowski,et al., 1989;Heilveil,1990;Cotugno&Albert,1995;Biederman,1996)

٨- على الرغم من اهتمام الدراسات الأجنبية بدراسة خصائص التلاميذ ذوي ADHD إلا أن هذا الموضوع لم يحظ باهتمام الباحثين العرب - في حدود علم الباحث - ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على بعض خصائص هؤلاء التلاميذ في البيئة العربية حتى يمكن إعداد البرامج العلاجية المناسبة .

ثانياً : فروض الدراسة :

الفرض الأول :

تتصدر نسبة التلاميذ ذوي ADHD من تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية فيما بين ١٠% - ١٥% من المجموع الكلي لتلاميذ عينة الدراسة

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ، ودرجات التلاميذ الأسوياء في مفهوم الذات وأبعادها (الخبرات الأسرية ، العلاقات مع الأصدقاء ، والخبرات المدرسية) ، لصالح التلاميذ الأسوياء

(Lahey,1984;Heilveil,1990;Almeida&Connie,1995; Cotugno&Albert,1995)

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في وجهة الضبط الأكاديمي (داخلي مقابل خارجي) ، لصالح التلاميذ ذوي ADHD .

(Linn,1982;Fry&Grover,1984;Tarnowski,1989)

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في القلق العام ، لصالح التلاميذ ذوي ADHD .

(Ackerman,1979;Lahey,1984;Almeida&Connie,1985;Heilveil, 1990;Biederman,1996)

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في العدوانية وأشكالها (العدوان المادي ، واللفظي ، والسلبى) ، لصالح التلاميذ ذوي ADHD (الدراسات المدعمة للفرض الرابع) .

الفرض السادس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في التحصيل الدراسي ، لصالح التلاميذ الأسوياء .

(Ackerman,1979,Biederman,1996)

الفرض السابع :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في القدرة الابتكارية ومكوناتها (الطلاقة ، والأصالة ، والمرونة) .

الفرض الثامن :

توجد علاقات ارتباطية دالة بين المتغيرات النفسية : مفهوم الذات ، والضبط الأكاديمي ، والقلق العام ، والعدوانية ، والتحصيل الدراسي ، والابتكارية وأعراض ADHD والدرجة الكلية ADHD لدى عينة التلاميذ ذوي ADHD .

إجراءات الدراسة

أولاً : أدوات الدراسة :

١- مقياس اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الذائد ADHD

(إعداد : الباحث)

إجابة التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة "ما مدى كفاءة مقياس ADHD المعد في الدراسة الحالية من حيث استخدامه كأداة مقننة في تشخيص التلاميذ ذوي ADHD في البيئة السعودية ؟"
مقدمة :

اعتمدت البحوث والدراسات السابقة في تشخيص التلاميذ ذوي ADHD على قوائم التقدير السلوكية والتي من أشهرها استفتاءات كورنز *Conners* للمعلمين والآباء أو قوائم تقدير أعدت من قبل الباحثين وهذه القوائم تتطلب من المقدر أن يداوم على ملاحظة سلوك الطفل لفترة طويلة حتى لا يكون تقدير سلوك التلميذ تقديراً لسلوك موقفي قد يصدر من التلميذ في موقف وقد لا يصدر منه في مواقف أخرى ، وبالتالي يكون تقديره للتلميذ بأنه يعاني من مشكلة ADHD مبنياً على أسس ذاتية ، فقد انتقد بعض الباحثين أمثال (Sandoval,1977;Loney,1980;Loney&Milich,1982;Torley,1983) وغيرهم من الباحثين استفتاءات (قوائم) كورنز في أن عباراتها غير مرتبطة بالأعراض الأساسية لمشكلة ADHD مثل نقص الانتباه والاندفاع أو التسرع والتي تركز بدلاً من ذلك على أنماط السلوك الخارجي العدوانية. وقد أشار الباحثان *Sleater&Sprague* إلى أن الارتباطات بين تقديرات الأشخاص (الملاحظون) على قوائم كورنز والذين ينتمون إلى بيئات مختلفة كانت منخفضة جداً ، مما يدل على أن سلوك الأطفال يتباين في البيئات المختلفة . وعلى سبيل المثال قد تختلف التقديرات الوالدية عن تقديرات المعلمين لأن الوالدان لا يرون أطفالهما في موقف مقنن يتطلب مهارة وينتبهون ويتفاعلون مع أقرانهم لفترات طويلة (Lambert,et al.,1990) .

وأشار " مصطفى حسن ، عبلة إسماعيل " (١٩٩١ ، ص ٨٠) إلى أنه لا يوجد لمقاييس كونرز معايير حقيقية إلا قدر ضئيل من البيانات التي يمكن أن نقرن بها كمية السلوك التي يبديها الطفل وقد يكون حكمنا في النهاية على أن الطفل مفرط النشاط مبنياً على أسس ذاتية . بالإضافة إلى ذلك فإن قوائم تقدير المعلمين قد تتأثر بتأثر بأثر الهالة ، أي بمدى انطباع المعلم عن التلميذ ، كما أن المعلم قد يعتقد أن التلميذ مفرط النشاط فقط بالنسبة لعمره أو ظروفه بذلك يكون الحكم مبنياً على أسس ذاتية . كما أن الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية يقوم بتدريسها أكثر من معلم وبالتالي يكون تقدير المعلم لسلوك التلميذ تقديراً لسلوك موقفي . ومن هنا رأينا إعداد مقياس *ADHD* في الدراسة الحالية يعد أحد مقاييس التقدير الذاتي نظراً لافتقار البيئة العربية - في حدود علم الباحث - إلى مثل هذه الأنواع من المقاييس . وقد تم اتباع الخطوات الآتية في إعداد المقياس :

- ١- تم الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة والأطر النظرية التي تناولت خصائص التلاميذ ذوي *ADHD* في إعداد المقياس الحالي .
- ٢- تم مراجعة مقاييس التقدير السلوكية الخاصة بتشخيص النشاط الزائد ومنها : مقياس ن . ز للتعرف على النشاط الزائد (تقنين : عبد العزيز الشخص ، ١٩٨٤) ، وقائمة الملاحظة الإكلينيكية لسلوك الطفل وقائمة كونرز لسلوك الطفل (تقنين : السيد السمدوني ، ١٩٨٩ ، ١٩٩١) ، وقائمة " باركلي " لأعراض *ADHD* (عادل الياحي ، ١٩٩٣) ، ومقياس تقدير مستوى النشاط الزائد (إعداد : صلاح الشريف ، ١٩٩١) ، ومقياس تقدير " لامبرت " وآخرين (*Lambert, et al., 1990*) " انتباه الأطفال وتوافقهم " النسخة الأصلية (الأجنبية) والنسخة العربية (تقنين : عبد الرقيب البحيري ، عفاف عجلان ، ١٩٩٧) .
- ٣- تم الاستفادة من مقياس الانتباه الأكاديمي الذي أعده الباحث في البيئة السعودية في دراسة سابقة (١٩٩٨) في إعداد المقياس الحالي .

٤- تم تطبيق استبيان مباشر مفتوح على ٣٥ معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بالسعودية ، وعلى ٢٤ أماً (طالبات بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بالطائف) ، كدراسة استطلاعية لمعرفة خصائص الأطفال الذين يتميزون بالنشاط الزائد عن الحد المعقول ، وتم تحليل إجابات المعلمين والأمهات للاستفادة منها في صياغة فقرات المقياس وتفسير بعض نتائج الدراسة وتم حصر هذه الخصائص في جدول (١) :

جدول (١)

خصائص الطفل ذي النشاط الزائد في ضوء آراء المعلمين والأمهات

م	الخصائص	م	الخصائص
١	كثير الحركة والجري والقفز وتسلق الأشياء	١٤	يلعب ويتكلم بصوت عال ويقاطع الآخرين في الحديث
٢	كثير الكلام والأسئلة وغير مطيع وعنادي	١٥	مندفع ويتصرف بدون تفكير ومستعجل
٣	متهور وعصبي وسهل استثارته وسريع الانفعال	١٦	يتضايق منه زملاؤه وعلاقاته الاجتماعية مضطربة
٤	يثير الشغب والفوضى ومخاطر وذكي	١٧	يلفت النظر إليه بسلوكياته السيئة
٥	لا يتحمل الإحباط وعدواني ويكره المدرسة	١٨	يستقل من عمل إلى آخر دون إكمال العمل الأول
٦	غير مهذب مع زملائه ومزعج لمن حوله	١٩	يحتاج إلى مراقبة مستمرة ومستوى طموحه منخفض
٧	يحب تحريك الأشياء من أماكنها	٢٠	مخرب وعنيف ولا يحترم مشاعر الآخرين
٨	يتخذ قراراته بسرعة واعتمادية	٢١	يتضايق من انتظار دوره في اللعب
٩	كثير السرحان ويحتاج إلى المساعدة	٢٢	يعاني من صعوبة في استذكار دروسه لفترة طويلة
١٠	لا يستمر في اللعب لفترة طويلة وغير منظم	٢٣	يتميز بالنسيان وعدم القدرة على التركيز
١١	يراقب كل ما يحدث في الفصل بنظراته	٢٤	مطالبه كثيرة ويجب أن تلبى بسرعة
١٢	كثير التملل في أثناء الجلوس والنوم	٢٥	لا يحل واجباته المدرسية إلا بمساعدة الآخرين له
١٣	لا يسمع للنصائح ويشكو الجيران منه	٢٦	علاقاته الاجتماعية مع مدرسيه مضطربة

٥- تم صياغة فقرات المقياس (٥٠ فقرة) في صورة تسؤؤلات وأمام كل منها ثلاث إجابات هي (نعم - أحياناً - لا) بما يتسق مع نتائج الدراسات التجريبية السابقة التي ميزت بين التلاميذ ذوي *ADHD* والتلاميذ الأسوياء في ضوء *DSM-III* الذي يتضمن أعراض نقص الانتباه والاندفاع والنشاط الحركي الزائد والتي سبق تعريف كل منها تعريفاً إجرائياً في الدراسة الحالية .

٦- تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس^(١) لأخذ آرائهم ، وتم عرضه أيضاً على مجموعة من معلمي المرحلة الابتدائية لمعرفة مدى ملاءمة الألفاظ والفقرات لتلاميذهم ، وأسفرت هذه الخطوة عن حذف ٧ فقرات من المقياس ، وبالتالي أصبح المقياس مكوناً من ٤٣ فقرة أو تساؤل .

٧- تم كتابة تعليمات المقياس بما تتناسب مع نوع فقراته مع مراعاة عدم ذكر الهدف منه أثناء التطبيق ، وتم تطبيقه على ٦٠٠ تلميذ من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من مدرسة ابن كثير ، أبو هريرة ، القادسية ، ابن خلدون ، ومدرسة الملك فهد بمدينة الطائف بالسعودية لحساب كفاءة المقياس السيكومترية وهي :

أ - صدق المقياس :

١- صدق الاتساق الداخلي : تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS/PC* فني حساب معاملات صدق الاتساق الداخلي للمقياس على النحو الآتي :

(١) يتوجه الباحثان بالشكر إلى كل من ساهم في تنقيح المقياس .

د. علي مهدي الشهري : أستاذ علم النفس المساعد - كلية التربية الطائف .

د. شادية محمود حسنين : أستاذ علم النفس المساعد بكلية التربية بالطائف .

د. زهدى علي مبارك : أستاذة تعليم الرياضيات المساعد بكلية التربية بالمنصورة والطائف .

د. مبروك حسن علي : أستاذة تعليم الرياضيات المساعد بكلية التربية بقنا وإعداد المطبين

بالطائف .

(أ) تم حساب معاملات اتساق (معاملات الارتباط) درجات فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للمقياس حتى لا تؤثر في قيمة معامل الاتساق الناتج .

جدول (٢)

معاملات اتساق درجات فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس (ن = ٦٠٠)

الفقرة	الاتساق	الدالة	الفقرة	الاتساق	الدالة
١	٠,٢٧	٠,٠١	٢٣	٠,٠٢	غير دالة
٢	٠,٣١	"	٢٤	٠,٣٩	٠,٠١
٣	٠,٢٦	"	٢٥	٠,٣٧	٠,٠١
٤	٠,٣٤	"	٢٦	٠,٤١	"
٥	٠,٤١	"	٢٧	٠,٣٩	"
٦	٠,٢٩	"	٢٨	٠,٣٨	"
٧	٠,٣٧	"	٢٩	٠,٤٠	"
٨	٠,٤٠	"	٣٠	٠,٤١	"
٩	٠,٣٥	"	٣١	٠,٣٣	"
١٠	٠,٣٢	"	٣٢	٠,٣٥	"
١١	٠,٣٠	"	٣٣	٠,٤٤	"
١٢	٠,٣٥	٠,٠١	٣٤	٠,٣٨	٠,٠١
١٣	٠,٣٨	"	٣٥	٠,٤١	"
١٤	٠,٤٣	"	٣٦	٠,٠٥	غير دالة
١٥	٠,٤٤	"	٣٧	٠,٢٩	٠,٠١
١٦	٠,٣٧	"	٣٨	٠,٣١	"
١٧	٠,٤٦	"	٣٩	٠,٣٤	"
١٨	٠,٤٠	"	٤٠	٠,٤٥	"
١٩	٠,٤٥	"	٤١	٠,٣٧	"
٢٠	٠,٠٤	غير دالة	٤٢	٠,٤٠	"
٢١	٠,٣٣	٠,٠١	٤٣	٠,٣٧	"
٢٢	٠,٣٦	"			

نلاحظ من جدول (٢) أن معاملات اتساق درجات فقرات المقياس بالدرجة الكلية دالة عند مستوى ٠,٠١ ، ماعدا معاملات اتساق درجات الفقرات ٢٠ ، ٢٣ ، ٣٦ غير دالة . وتتفق " أنستازي "

(Anastasi,1976,PP.413-414) مع " محمد عبد السلام " (١٩٦٠ ، ص ص ٢٩٣ - ٢٩٤) على أن دلالة الارتباط - الاتساق - تُعد أساساً كافياً للإبقاء على المفردات في الاختبار حيث أن العبارة ذات الاتساق المنخفض بالدرجة الكلية للاختبار عبارة لا يمكن الاطمئنان إليها ويجب حذفها من الاختبار ، وفي ضوء ذلك تم حذف العبارات أرقام ٢٠ ، ٢٣ ، ٣٦ من المقياس ، وبالتالي أصبح المقياس مكوناً من ٤٠ فقرة .

(ب) تم حساب معاملات اتساق درجات فقرات الأبعاد بالدرجة الكلية لكل بعد وأيضاً بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للبعد .

جدول (٣)

معاملات اتساق درجات فقرات الأبعاد بالدرجة الكلية لكل بعد

النشاط الحركي الزائد (١٢ فقرة)			الانفاج (١٥ فقرة)			نقص الانتباه (١٣ فقرة)		
الدلالة	الاتساق	الفقرة	الدلالة	الاتساق	الفقرة	الدلالة	الاتساق	الفقرة
٠.٠١	٠.٤٥	١	٠.٠١	٠.٤٤	٢	٠.٠١	٠.٣٢	٣
٠.٠١	٠.٣٧	٥	٠.٠١	٠.٤٨	٤	٠.٠١	٠.٣٦	٦
٠.٠١	٠.٥٤	٨	٠.٠١	٠.٣٩	٧	٠.٠١	٠.٤١	٩
٠.٠١	٠.٣٣	١٠	٠.٠١	٠.٣١	١١	٠.٠١	٠.٤٢	١٢
٠.٠١	٠.٤٠	١٤	٠.٠١	٠.٥٠	١٣	٠.٠١	٠.٣٩	١٦
٠.٠١	٠.٤٣	١٧	٠.٠١	٠.٢٨	١٥	٠.٠١	٠.٣٦	١٩
٠.٠١	٠.٥١	٢٠	٠.٠١	٠.٥١	١٨	٠.٠١	٠.٢٩	٢١
٠.٠١	٠.٤٨	٢٧	٠.٠١	٠.٥٣	٢٢	٠.٠١	٠.٣٠	٢٥
٠.٠١	٠.٣٥	٣٠	٠.٠١	٠.٥٠	٢٣	٠.٠١	٠.٤١	٢٦
٠.٠١	٠.٥٠	٣٣	٠.٠١	٠.٣٤	٢٤	٠.٠١	٠.٤٦	٢٨
٠.٠١	٠.٤٢	٣٨	٠.٠١	٠.٥٠	٢٩	٠.٠١	٠.٤٤	٣١
٠.٠١	٠.٤٦	٤٤	٠.٠١	٠.٣٢	٣٢	٠.٠١	٠.٤٥	٣٥
			٠.٠١	٠.٤١	٣٤	٠.٠١	٠.٣٨	٤٣
			٠.٠١	٠.٣٦	٣٦			
			٠.٠١	٠.٣٥	٤٢			

نلاحظ من جدول (٣) أن معاملات اتساق درجات فقرات أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لكل بعد دالة عند مستوى ٠,٠١ .

(ج) تم حساب معاملات اتساق الدرجات الكلية لكل بعد من أبعاد لمقياس بالدرجة الكلية للمقياس (مجموع درجات الأبعاد الثلاثة) وأيضاً بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٤)

معاملات اتساق درجات أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الاتساق	الدلالة
نقص الانتباه	٠,٦٨	٠,٠١
الاندفاع	٠,٧٧	٠,٠١
النشاط الحركي الزائد	٠,٧٩	٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن معاملات اتساق درجات أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يتفق مع *DSM-111* على أن التلاميذ ذوي *ADHD* يتميزون بنقص الانتباه والاندفاع والنشاط الحركي الزائد .

٢- الصدق البنائي أو التكويني : إجابة التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة "هل توجد علاقات ارتباطية دالة بين أبعاد مقياس *ADHD* (نقص الانتباه ، والاندفاع ، والنشاط الحركي الزائد) لدى عينة التلاميذ ذوي *ADHD* ؟ " .

للإجابة عن التساؤل السابق تم حساب الخواص الإحصائية لدرجات تلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية (٦٠٠ تلميذ) في كل بعد من أبعاد مقياس *ADHD* ، كما هو موضح في جدول (٥) :

جدول (٥)

الخواص الإحصائية لدرجات تلاميذ الدراسة الاستطلاعية على أبعاد المقياس

الدرجات التشخيصية م+ع	الانتواء	ع	المنوال	الوسيط	المتوسط	الخواص الإحصائية
						أبعاد ADHD
١٨	٠.١١	٤.٢٠	١٣.١٤	١٣.٤٥	١٣.٦١	نقص الانتباه
١٩	٠.١٦	٣.٩٠	١٤.٧٨	١٥.١٩	١٥.٤٠	الاندفاع
١٦	٠.٢١	٤.٣٠	١٠.٧٧	١١.٣٨	١١.٧٠	النشاط الحركي الزائد

وبناءً على التعريف الإجرائي للتلميذ المصاب بمشكلة ADHD في الدراسة الحالية بأنه "التلميذ الذي يحصل على درجة تتحرف عن متوسط درجات زملائه بمقدار واحد انحراف معياري (م + ع) في كل بعد من أبعاد مقياس ADHD " تم أخذ الدرجات ١٨ ، ١٩ ، ١٦ كدرجات قطع فاصلة (درجات تشخيصية) ، بين التلاميذ ذوي ADHD والتلاميذ الأسوياء ، كما هو موضح في جدول (٥) ، وبواسطة الفرز والتصنيف تم انتقاء التلاميذ الذين حصلوا على درجة أعلى من الدرجة ١٨ في نقص الانتباه ، وفي نفس الوقت تكون درجاتهم أعلى من الدرجة ١٦،١٩ في الاندفاع والنشاط الزائد ، على الترتيب ، وهم التلاميذ ذوي ADHD ، وبلغ عددهم ٧٦ تلميذاً . وتم حساب معاملات الارتباط البينية لدرجات هؤلاء التلاميذ على أبعاد المقياس الثلاثة نظراً لأن أي بعد من أبعاد المقياس يمكن أن يكون محكاً خارجياً للأبعاد الأخرى ، كما هو موضح في جدول (٦) :

جدول (٦)

مصفوفة معاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس

في ضوء درجات التلاميذ ذوي ADHD (ن = ٧٦ تلميذاً)

الأبعاد	نقص الانتباه	الاندفاع	النشاط الحركي الزائد
نقص الانتباه	-	٠,٥٩	٠,٣٨
الاندفاع		-	٠,٤٩
النشاط الحركي الزائد			-

يتضح من مصفوفة معاملات الارتباط السابقة أنه توجد علاقات ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى ٠,٠١ بين أبعاد مقياس ADHD في ضوء درجات التلاميذ ذوي ADHD ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن جميع أبعاد مقياس ADHD تقيس مشكلة واحدة وهي اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD . وهذا يتفق مع DSM-111 في أن أعراض ADHD هي نقص الانتباه والاندفاع والنشاط الحركي الزائد ، ويتفق أيضاً مع البحوث والدراسات السابقة مثل : (; Thorey,1983;Loney&Milich,1982;Loney,1980; Almeida & Connie, 1985; Heilveil., 1990; Lambert, 1990; Cramond&Bonnie,1994 ؛ صلاح الشريف ، ١٩٩١) .
ومن هنا تكون الدراسة قد أجابت عن التساؤل الثاني من تساؤلاتها .

٣- صدق تمييز المقياس :

تم أخذ ٧٦ تلميذاً عشوائياً من التلاميذ الأسوياء ، وتم حساب معاملات التمييز بين متوسطي درجات هؤلاء التلاميذ ودرجات التلاميذ ذوي ADHD (٧٦ تلميذاً) على أبعاد مقياس ADHD والدرجة الكلية بواسطة اختبار " ت " كما هو موضح في جدول (٧) :

جدول (٧)

معاملات التمييز بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء على أبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ٧٦ تلميذاً)

الدالة	ت	د.ح	الأسوياء		ADHD		التلاميذ
			ع	م	ع	م	أبعاد ADHD
٠,٠١	١٨,٣٠	١٥٠	٢,٨٢	١١,٢٠	٣,٥٠	٢٠,٧٠	نقص الانتباه
"	١٨,٠٧	١٥٠	٢,١٠	١٣,٣٠	٤,٢٠	٢٣,١٠	الاندفاع
"	١٩,٩٤	١٥٠	٢,٣١	١٠,٩٠	٣,١٠	١٩,٨٠	النشاط الحركي الزائد
"	١٩,٠٣	١٥٠	٨,٤٠	٣٥,٤٠	٩,٧٠	٦٣,٦٠	الدرجة الكلية ADHD

يتضح من جدول (٧) أن معاملات تمييز المقياس وأبعاده بين التلاميذ ذوي ADHD والتلاميذ الأسوياء دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، لصالح التلاميذ ذوي ADHD ، أي أن المقياس يميز تمييزاً واضحاً ودالاً بين التلاميذ ذوي ADHD والتلاميذ الأسوياء وهذا يدل على أن تشخيص التلاميذ ذوي ADHD بواسطة (م+ع) الذي أشارت إليه الدراسات السابقة (كما وضعنا في الإطار النظري) تشخيصاً جيداً . وتتفق الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع دراسة كل من صلاح الشريف (١٩٩١) و"عادل الياحي" (١٩٩٣) .

ب- ثبات المقياس :

تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس مرة ثانية على ١٥٢ تلميذاً (٧٦ تلميذاً ذوي ADHD ، ٧٦ تلميذاً سوياً) وبفاصل زمني قدره ٣ أسابيع ، وتم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات التلاميذ في كلا التطبيقين ، وتم حساب

معامل الثبات أيضاً بواسطة معادلة " كيودر - ريتشاردسون " كما
 ذكرها (فؤاد البهي السيد ١٩٨٦ ، ص ٥٣٥) .

جدول (٨)

معاملات ثبات مقياس ADHD (ن = ١٥٢)

الأبعاد	ثبات الإعادة	ثبات كيودر	د.ح	الدلالة
نقص الانتباه	٠,٨٦	٠,٨٢	١٥٠	٠,٠١
الاندفاع	٠,٨٨	٠,٨٣	١٥٠	٠,٠١
النشاط الزائد	٠,٨٦	٠,٨٤	١٥٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٩	٠,٨٥	١٥٠	٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أن معاملات ثبات أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة عند مستوى ٠,٠١، بذلك نلاحظ مما سبق أن مقياس ADHD له معاملات ثبات وصدق مرتفعة مما يؤكد صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية ، والدراسات المستقبلية لتشخيص التلاميذ ذوي ADHD . بذلك تكون الدراسة قد أجابت عن التساؤل الأول من تساؤلاتها .

ج- معايير المقياس :

تم حساب الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام على المقياس في كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة ، كما هو موضح بجدول (٩) :

جدول (٩)

الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام
في بعد نقص الانتباه (ن = ٦٠٠ تلميذ)

الدرجة الخام	ت	الدرجة الخام	ت	الدرجة الخام	ت
صفر	١٨	٩	٣٩	١٨	٦٠
١	٢٠	١٠	٤١	١٩	٦٣
٢	٢٢	١١	٤٤	٢٠	٦٥
٣	٢٥	١٢	٤٦	٢١	٦٨
٤	٢٧	١٣	٤٩	٢٢	٧٠
٥	٣٠	١٤	٥١	٢٣	٧٢
٦	٣٢	١٥	٥٣	٢٤	٧٥
٧	٣٤	١٦	٥٦	٢٥	٧٧
٨	٣٧	١٧	٥٨	٢٦	٨٠

جدول (١٠)

الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام
في بعد الاندفاع (ن = ٦٠٠ تلميذ)

الدرجة الخام	ت	الدرجة الخام	ت	الدرجة الخام	ت
صفر	١١	١١	٣٩	٢٢	٦٧
١	١٣	١٢	٤١	٢٣	٦٩
٢	١٦	١٣	٤٤	٢٤	٧٢
٣	١٨	١٤	٤٦	٢٥	٧٥
٤	٢١	١٥	٤٩	٢٦	٧٧
٥	٢٣	١٦	٥٢	٢٧	٨٠
٦	٢٦	١٧	٥٤	٢٨	٨٢
٧	٢٨	١٨	٥٧	٢٩	٨٥
٨	٣١	١٩	٥٩	٣٠	٨٧
٩	٣٣	٢٠	٦٢	-	-
١٠	٣٦	٢١	٦٤	-	-

جدول (١١)

الدرجات الثانية المقابلة للدرجات الخام في بعد النشاط الزائد (ن=٦٠٠ تلميذ)

الدرجة الخام	ت	الدرجة الخام	ت	الدرجة الخام	ت
١٨	٦٥	٩	٤٤	٢٣	صفر
١٩	٦٧	١٠	٤٦	٢٥	١
٢٠	٦٩	١١	٤٨	٢٧	٢
٢١	٧٢	١٢	٥١	٣٠	٣
٢٢	٧٤	١٣	٥٣	٣٢	٤
٢٣	٧٦	١٤	٥٥	٣٤	٥
٢٤	٧٩	١٥	٥٨	٣٧	٦
-	-	١٦	٦٠	٣٩	٧
-	-	١٧	٦٢	٤١	٨

د - الصورة النهائية للمقياس :

يُعد مقياس ADHD أحد مقاييس التقدير الذاتي في تشخيص التلاميذ ذوي ADHD تم إعداده في ضوء DSM-III ويتضمن ثلاثة أعراض هي : نقص الانتباه ، والاندفاع (العقلي والحركي) ، والنشاط الحركي الزائد ، ويتكون من ٤٤ فقرة في صورة تساؤلات منها ٤ فقرات مكررة هي الفقرات : ٦ ، ٧ ، ١٧ ، ١٩ تستخدم كمقياس للكذب ، أما الفقرات الأربعين الباقية هي التي يتم تصحيحها وأمام كل منها ثلاث إجابات (نعم - أحياناً - لا) موزعة على النحو الآتي :

- ١- نقص الانتباه : يتكون من ١٣ فقرة هي : ٣ - ٦ - ٩ - ١٢ - ١٦ - ١٩ - ٢١ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٨ - ٣١ - ٣٥ - ٤٣ .
- ٢- الاندفاع : يتكون من ١٥ فقرة هي : ٢ - ٤ - ٧ - ١١ - ١٣ - ١٥ - ١٨ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٩ - ٣٢ - ٣٤ - ٣٦ - ٤٢ .
- ٣- النشاط الحركي الزائد : يتكون من ١٢ فقرة هي : ١ - ٥ - ٨ - ١٠ - ١٤ - ١٧ - ٢٠ - ٢٧ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٨ - ٤٤ .

ويطبق المقياس على تلاميذ المرحلة الابتدائية في صورة جماعية مع مراعاة عدم ذكر الهدف منه عند التطبيق ، ويصحح المقياس تبعاً لمفتاح تصحيح خاص به ، والتلاميذ الذين يحصلون على درجات أعلى من الدرجات ١٨ ، ١٩ ، ١٦ في كل من نقص الانتباه والاندفاع والنشاط الحركي الزائد على الترتيب ، هم التلاميذ ذوي ADHD بذلك تكون الفروق بين التلاميذ في ADHD فروقاً في الدرجة وليس فروقاً في النوع .

جدول (١٢)

مفتاح تصحيح المقياس

الفقرة	نعم	أحياناً	لا	الفقرة	نعم	أحياناً	لا
١	٠	١	٢	٢١	٢	١	٠
٢	٠	١	٢	٢٢	٢	١	٠
٣	٢	١	٠	٢٣	٠	١	٢
٤	٢	١	٠	٢٤	٠	١	٢
٥	٢	١	٠	٢٥	٠	١	٢
٦	٢	١	٠	٢٦	٠	١	٢
٧	٠	١	٢	٢٧	٢	١	٠
٨	٢	١	٠	٢٨	٠	١	٢
٩	٠	١	٢	٢٩	٢	١	٠
١٠	٢	١	٠	٣٠	٠	١	٢
١١	٢	١	٠	٣١	٠	١	٢
١٢	٢	١	٠	٣٢	٠	١	٢
١٣	٢	١	٠	٣٣	٠	١	٢
١٤	٠	١	٢	٣٤	٢	١	٠
١٥	٢	١	٠	٣٥	٠	١	٢
١٦	٠	١	٢	٣٦	٢	١	٠
١٧	٠	١	٢	٣٨	٠	١	٢
١٨	٢	١	٠	٤٢	٠	١	٢
١٩	٢	١	٠	٤٣	٢	١	٠
٢٠	٠	١	٢	٤٤	٢	١	٠

٢. اختبار الذكاء المصور :

(إعداد : أحمد زكي صالح ب : ت)

يستخدم الاختبار السابق في قياس القدرة العقلية العامة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة ويتكون من ٦٠ سؤالاً كل منها يتكون من ٥ صور أو ٥ أشكال ٤ منها متفقة أو متشابهة في صورة واحدة أو أكثر وشكل واحد هو المختلف عن الباقيين والمطلوب من الطفل إدراك علاقة التشابه أو الاختلاف بينهما ، وعدد الإجابات الصحيحة تعبر عن الدرجة الخام للطفل على الاختبار ، ويتم استخراج نسبة ذكاء الطفل من جدول خاص يسمى جدول المعايير (ولمزيد من التفاصيل عن الاختبار يمكن الرجوع إلى معد الاختبار) . وتوصل الباحث في دراسة سابقة (١٩٩٨) إلى أن هذا الاختبار له معاملات ثبات وصدق مرتفعة في البيئة السعودية أو مجتمع الدراسة الحالية . واستخدم الاختبار السابق في الدراسة الحالية لضبط متغير الذكاء لدى تلاميذ عينة الدراسة .

٣. استبيان دونالد للمهارات الإدراكية :

(تقنين : عبد الرقيب البحيري ، عبد القادر فراج)

يقيس الاستبيان السابق ثمانية مجالات للمهارات الإدراكية نصفها لمهارات الإدراك البصري (التمييز البصري ، الذاكرة البصرية ، التعرف على الأشياء ، التآزر البصري - الحركي) ، و النصف الآخر لمهارات الإدراك السمعي (التمييز السمعي ، الذاكرة السمعية ، التتابع السمعي ، الربط السمعي) ، وهو أحد مقاييس التقدير الذاتي ويتكون من كراسة الأسئلة وبطاقات المثريات العشرة ويستخدم الاستبيان في تشخيص التلاميذ ذوي الصعوبات الإدراكية بالمرحلة الابتدائية (لمزيد من التفاصيل عن الاستبيان السابق يمكن الرجوع إلى معدي الاستبيان للبيئة العربية أو عبد المنعم الدردير ، ١٩٩٣) وتوصل الباحث في دراسة سابقة (١٩٩٨) إلى أن هذا

الاستبيان له معاملات ثبات وصدق مرتفعة في البيئة السعودية أو مجتمع الدراسة الحالية . وتم استخدامه في الدراسة الحالية لاستبعاد التلاميذ ذوي الصعوبات الإدراكية من بين تلاميذ عينة الدراسة .

٤. استمارة بيانات :

(إعداد : عبد المنعم الدريبر ، ١٩٩٨)

أعد الباحث هذه الاستمارة في البيئة السعودية في دراسة سابقة (١٩٩٨) لجمع مزيد من المعلومات والبيانات عن التلاميذ ، ولتقدير المستوى الاقتصادي - الاجتماعي والثقافي لهؤلاء التلاميذ ، واستخدمت الاستمارة في الدراسة الحالية لضبط متغير المستوى الاقتصادي - الاجتماعي والثقافي لتلاميذ عينة الدراسة ، ولمعرفة بعض البيانات عنهم (ولمزيد من التفاصيل عن هذه الاستمارة يمكن الرجوع إلى معد هذه الاستمارة) .

٥. مقياس مفهوم الذات للأطفال :

(إعداد : طلعت منصور ، حلیم بشاي ، ١٩٨٢)

يستخدم المقياس السابق في قياس مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الأعمار ٨ - ١٢ سنة من خلال ثلاث مجالات : الخبرات الأسرية ، والعلاقات مع الأصدقاء ، والخبرات المدرسية ، ويتكون من ٣٥ عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي المقارنة والأهمية والرضا (لمزيد من التفاصيل عن المقياس يمكن الرجوع إلى معدى المقياس) ، وتوصل الباحث في دراسة سابقة (١٩٩٨) إلى أن هذا المقياس له معاملات ثبات وصدق مرتفعة في البيئة السعودية (مجتمع الدراسة الحالية) .

٦. مقياس وجهة الضبط الأكاديمي :

(إعداد : عبد المنعم الدريبر ، ١٩٩٨)

أعد الباحث هذا المقياس في البيئة السعودية في دراسة سابقة (١٩٩٨) لتقدير رأي التلميذ فيما إذا كان يعتقد أنه يسيطر على الأحداث أو

المواقف التعليمية بقدرته وخصائصه (ضبط داخلي) ، أو يرى أن السيطرة على هذه الأحداث أو المواقف التعليمية خارجة عن إرادته أو تحكمه وترجع لعوامل خارجية لا شأن له فيها (ضبط خارجي) ، ويتكون المقياس من ٢٢ عبارة ويصح تبعا لمفتاح تصحيح خاص به ، والدرجة المرتفعة على المقياس تدل على الضبط الخارجي (لمزيد من التفاصيل عن المقياس يمكن الرجوع إلى معد المقياس) ، ويتميز المقياس بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة في مجتمع الدراسة الحالية .

٧- مقياس القلق العام للأطفال :

(تقنين : محمد عبد العزيز العلاف ، ١٩٨٢)

يستخدم المقياس السابق في قياس حالة القلق العام عند تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم وليس القلق المرضي أو العصابي أو الموقف (قلق الامتحان) ، ولكن يقيس حالة القلق العام عند التلميذ من خلال معاملاته اليومية سواء في بيئته المدرسية أو المنزلية أو عمله مع كل ما هو كائن في بيئته ، ويتكون من ٤٥ عبارة منها ١١ عبارة لقياس الكذب و ٣٤ عبارة لقياس حالة القلق العام ، والدرجة المرتفعة على المقياس تدل على مستوى قلق مرتفع (لمزيد من التفاصيل عن المقياس يمكن الرجوع إلى معد المقياس في البيئة العربية) . وتوصل الباحث في دراسة سابقة (١٩٩٨) إلى أن هذا المقياس له معاملات ثبات وصدق مرتفعة في البيئة السعودية أو مجتمع الدراسة الحالية .

٨- مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوانية لدى الأطفال :

(إعداد : نبيل حافظ ، نادر قاسم ، ١٩٩٣)

يستخدم المقياس السابق في قياس السلوك العدواني عند أطفال المرحلة الابتدائية ذوي الأعمار ٦ - ١٢ سنة من خلال العدوان المادي واللفظي والسلبي ، ويتكون من ٢٠ موقفاً كل منها يمثل مشكلة يتفعل

بها الطفل ويفكر في إيجاد حل لها ، وكل موقف له أربع إجابات محتملة لحله منها ثلاث إجابات تصور السلوك العدوانى المادي واللفظي والسلبى ، بينما الإجابة الرابعة تمثل السلوك السوي أو العدوان السوي ، وللمقياس مفتاح تصحيح ، والدرجة المرتفعة تدل على مستوى عالٍ من العدوانية وتتراوح درجة كل عامل من عوامل المقياس فيما بين ٢٠ - ٨٠ درجة ، بينما تتراوح الدرجة الكلية للمقياس فيما بين ٤٠ - ١٦٠ درجة ، وتحسب درجة العدوانية العامة من حاصل جمع درجات العدوان المادي واللفظي والسلبى مطروحاً منها درجة السلوك السوي أو العادي تبعاً للمعادلة (ع.ع = م + ل + س - و) ، (ولمزيد من التفاصيل عن المقياس يمكن الرجوع إلى معدي المقياس) .

أ - ثبات المقياس في الدراسة الحالية :

تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على ٢٠٠ تلميذ من تلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية (٦٠٠ تلميذ) ، ومن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتم حساب معاملات الارتباط (الثبات) بين درجات التلاميذ في كلا التطبيقين ، كما هو موضح في جدول (١٣) :

جدول (١٣)

معاملات ثبات مقياس أشكال السلوك العدوانى

بواسطة إعادة الاختبار (ن = ٢٠٠)

الدلالة	درجات الحرية	معامل الثبات	السلوك العدوانى
٠.٠١	١٩٨	٠.٨٥	العدوان المادي
٠.٠١	١٩٨	٠.٩٠	العدوان اللفظي
٠.٠١	١٩٨	٠.٨٤	العدوان السلبى
٠.٠١	١٩٨	٠.٨٣	العدوان (السلوك) السوي

ب - صدق المقياس في الدراسة الحالية :

استخدم معدا المقياس الصدق البنائي أو التكويني في حساب معاملات صدق مقياسهما ، والدراسة الحالية تستخدم هذا النوع من أنواع الصدق وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط البينية للعوامل الأربعة التي يتألف منها المقياس على عينة التلاميذ السابقة (٢٠٠ تلميذ) وتم الحصول على المصفوفة الارتباطية الآتية :

جدول (١٤)

مصفوفة معاملات الارتباط البينية لعوامل المقياس

العوامل	العدوان المادي	اللفظي	السلبي	السوي
العدوان المادي	-	* * ٠,٥١	* * ٠,٣٩	* * ٠,٢٤
العدوان اللفظي		-	** ٠,٣٦	* ٠,١٧
العدوان السلبي			-	* ٠,١٨
العدوان السوي				-

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ . ** دالة عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من مصفوفة معاملات الارتباط السابقة وجود علاقات موجبة ودالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ بين عوامل المقياس الأربعة ، وهذا يدل على أن جميع العوامل تقيس سمة واحدة وهي العدوانية. أي أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة في البيئة السعودية أو مجتمع الدراسة الحالية .

٩- اختبار القدرة الابتكارية :

تستخدم الدراسة الحالية اختبار الدوائر واختبار الاستعمالات غير المألوفة المأخوذة من بطارية اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري والتي قام بنقلها للبيئة العربية " عبد الله سليمان ، فؤاد أبو حطب " (١٩٧٣) .

أ - اختبار الدوائر :

يتكون هذا الاختبار من ٣٦ دائرة ويطلب من التلميذ أن يرسم رسومات أو صوراً داخل الدوائر بحيث تكون الدوائر الجزء الأساسي

من كل صورة أو رسم وأن يكتب أسمائها ، وزمن الاختبار ١٠ دقائق .
وسوف تعتبر الدراسة الحالية هذا الاختبار غير موقوت حتى يتسنى
للتلاميذ إنتاج أكبر عدد من الصور أو الرسومات ، ويقيس هذا الاختبار
مكونات ثلاثة للتفكير الابتكاري هي الطلاقة والأصالة والمرونة .

ب- اختبار الاستعمالات غير المألوفة (علب الصفيح) :

المطلوب من التلميذ في هذا الاختبار أن يذكر الاستعمالات التي
يمكن أن تستخدم فيها علب الصفيح الفارغة بدلاً من إلقائها في
سلة القمامة للاستفادة منها وأن يفكر في الاستعمالات الجديدة غير المألوفة
لنا ، ويقيس هذا الاختبار الطلاقة والأصالة والمرونة .

وتم حساب ثبات الاختبارين السابقين في الدراسة الحالية عن
طريق إعادة تطبيق الاختبار على عينة بلغ قوامها ١٠٠ تلميذ من تلاميذ
الصف الخامس الابتدائي وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ
في كلا التطبيقين كما هو موضح في جدول (١٥) :

جدول (١٥)

معاملات ثبات اختباري الدوائر والاستعمالات

غير المألوفة بواسطة طريقة إعادة الاختبار

الدلالة	درجات الحرية	معامل الثبات	المقاييس	
٠,٠١	٩٨	٠,٦٧	الطلاقة	الدوائر
٠,٠١	٩٨	٠,٥٧	الأصالة	
٠,٠١	٩٨	٠,٥٣	المرونة	
٠,٠١	٩٨	٠,٧١	الطلاقة	الاستعمالات
٠,٠١	٩٨	٠,٥٦	الأصالة	
٠,٠١	٩٨	٠,٦٥	المرونة	

نلاحظ من جدول (١٥) أن معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وتم حساب معاملات الصدق في الدراسة الحالية عن طريق حساب الصدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ في الطلاقة والأصالة والمرونة والدرجة الكلية لكل اختيار ، كما هو موضح في جدول (١٦) :

جدول (١٦)

معاملات الاتساق الداخلية لاختباري الدوائر والاستعمالات

اختبار الدوائر	معامل الاتساق	الدلالة	اختبار الاستعمالات	الاتساق	الدلالة
الطلاقة	٠,٦٤	٠,٠١	الطلاقة	٠,٦٩	٠,٠١
الأصالة	٠,٥٠	٠,٠١	الأصالة	٠,٥٥	٠,٠١
المرونة	٠,٦٧	٠,٠١	المرونة	٠,٥٨	٠,٠١

نلاحظ من جدول (١٦) أن معاملات الاتساق (الصدق) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، أي أن اختباري الدوائر والاستعمالات غير المؤلفات لهما معاملات ثبات وصدق مرتفعة في البيئة السعودية (مجتمع الدراسة الحالية) .

ثانياً : عينة الدراسة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من ٧٢ تلميذاً من التلاميذ ذوي ADHD تم تشخيصها من عينة أولية بلغ قوامها ١٢٥٠ تلميذاً ، وعينة مماثلة من التلاميذ الأسوياء (٧٢ تلميذاً) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة محمد بن عبد الوهاب ، ومدرسة الحسن بن الهيثم ، ومدرسة هشام بن العاص ، ومدرسة الملك فيصل ، ومدرسة حنين ، ومدرسة هوازن ، ومدرسة الإمام البخاري ، ومدرسة عمر بن الخطاب ، ومدرسة الحجاج بن يوسف ، ومدرسة عمر بن عبد العزيز بمدينة الطائف خلال الفصل

الدراسي الأول ١٤١٩هـ - ١٤٢٠هـ ، وتميزت عينتي التلاميذ بالشروط الآتية :

- ١- متوسط أعمارهم الزمنية ١٢٦ شهراً باحتراف معياري ٣,٤ .
- ٢- متجانسة في الذكاء حيث تراوحت نسب ذكاتهم فيما بين ٩٠ - ١١٥ درجة .
- ٣- متجانسة في المستوى الاقتصادي - الاجتماعي والثقافي للأسرة .
- ٤- خالية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية (الإدراكية) والأكاديمية .
- ٥- خالية من التلاميذ ذوي الإعاقات العقلية والجسمية والحسية .
- ٦- تلاميذ عينتي الدراسة من التلاميذ الذين يعيشون مع والديهم ومن أسر متعلمة .

وتم اختيار عينتي الدراسة على النحو الآتي :

١- تم تطبيق مقياس ADHD على عينة التلاميذ الأولية والتي بلغ عددها ١٢٥٠ تلميذاً بمساعدة بعض معلمي هؤلاء التلاميذ وفي ضوء معايير المقياس وفي أثناء تقدير الدرجات تم عزل التلاميذ الذين يحصلون على درجة أعلى من الدرجات ١٦، ١٩، ١٨ في كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة : نقص الانتباه ، والاندفاع ، والنشاط الحركي الزائد على الترتيب ، فبلغ عدد هؤلاء التلاميذ ١٦٧ تلميذاً وهم التلاميذ ذوي ADHD .

٢- تم تطبيق اختبار الذكاء المصور على عينة التلاميذ ذوي ADHD السابقة وتم أخذ التلاميذ الذين تراوحت نسب ذكاتهم فيما بين ٩٠ - ١١٥ درجة فبلغ عدد هؤلاء التلاميذ ١٣٥ تلميذاً .

٣- تم تطبيق استبيان المهارات الإدراكية المستخدم في الدراسة الحالية على عينة التلاميذ السابقة (١٣٥ تلميذاً) ، وتم استبعاد التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم النمائية من هؤلاء التلاميذ ، وهم التلاميذ الذين يحصلون على درجة أقل من متوسط درجات زملائهم في المهارات الإدراكية البصرية والسمعية طبقاً لتعليمات الاستبيان المستخدم ، بذلك أصبحت عينة التلاميذ مساوية ١١٤ تلميذاً .

٤- تم إعداد قائمة بأسماء هؤلاء التلاميذ (١١٤ تلميذاً) ، وتم تطبيق استمارة البيانات المستخدمة في الدراسة الحالية عليهم وتم استبعاد التلاميذ الذين لا يعيشون مع والديهم أو التلاميذ من الأسر غير المتعلمة أو من ذوي المستوى الاقتصادي - الاجتماعي الثقافي المرتفع والمنخفض جداً (الدرجات المتطرفة) ، وأيضاً تم استبعاد التلاميذ الذين لديهم ضعف في البصر أو السمع أو إعاقة جسمانية والتي تم معرفتها بواسطة بعض المعلمين ، وفي ضوء ذلك أصبح عدد عينة التلاميذ مساوياً ٩٢ تلميذاً .

٥- تم معرفة الدرجات التحصيلية (المجموع الكلي) لهؤلاء التلاميذ في الامتحان النصفى للفصل الدراسي الأول ١٤١٩هـ - ١٤٢٠هـ من السجلات المدرسية الموجودة في المدارس التي اختير منها هؤلاء التلاميذ (٩٢ تلميذاً) ، وطبقاً لتعريف " ليندر ومكميلان " (Linder&Mcmlan,1985) للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بأنهم الذين يكون ذكاؤهم متوسط أو فوق المتوسط إلا أن تحصيلهم أدنى من متوسط تحصيل زملائهم ، تم استبعاد التلاميذ الذين درجاتهم التحصيلية أقل من متوسط درجات زملائهم ، بذلك أصبحت عينة التلاميذ مساوية ٧٢ تلميذاً من التلاميذ ذوي ADHD وهي العينة النهائية في الدراسة الحالية .

٦- تم أخذ عينة عشوائية من التلاميذ الأسوياء الذين تم تشخيصهم على أنهم لا يعانون من ADHD بلغ قوامها ٢٠٠ تلميذ طبق عليهم اختبار

الذكاء المصور وتم أخذ التلاميذ الذين تراوحت نسب ذكائهم فيما بين ٩٠ - ١١٥ درجة فبلغ عددهم ١٥٨ تلميذاً ، ثم طُبق عليهم استبيان المهارات الإدراكية واستمارة البيئات وتم حصر درجاتهم التحصيلية في الامتحان النصفى للفصل الدراسي الأول ١٤١٩ - ١٤٢٠هـ وطبقاً لشروط اختبار العينة في الدراسة الحالية أصبح عدد هؤلاء التلاميذ ٧٥ تلميذاً وتم استبعاد ثلاثة تلاميذ عشوائياً منهم حتى تكون عينة التلاميذ الأسوياء مماثلة لعينة التلاميذ ذوي *ADHD* (كل منها ٧٢ تلميذاً) ، لسهولة إجراء العمليات الإحصائية .

٧- تم التأكد من تجانس عيني تلاميذ الدراسة (التلاميذ ذوي *ADHD* والتلاميذ الأسوياء) في متغيري الذكاء والمستوى الاقتصادي - الاجتماعي والثقافي للأسرة ، كما هو موضح في جدول (١٧) :

جدول (١٧)

الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي *ADHD* ودرجات التلاميذ الأسوياء في الذكاء والمستوى الاقتصادي - الاجتماعي والثقافي

المتغيرات	<i>ADHD</i>			الأسوياء			د.ح	ت	الدالة
	ع	م	ن	ع	م	ن			
الذكاء	٧٢	١٠٣.٥	٦.٥	٧٢	١٠٥.٥	٧.٨	١٤٢	١.٤١	غير دالة
المستوى الاقتصادي الاجتماعي والثقافي	٧٢	٢٦.٨	٣.٢	٧٢	٢٧.٣	٣.٥	١٤٢	٠.٨٨	غير دالة

نلاحظ من جدول (١٧) أن التلاميذ ذوي *ADHD* والتلاميذ الأسوياء متجانسين في متغيري الذكاء والمستوى الاقتصادي - الاجتماعي للأسرة .

٨- تم عمل قوائم تتضمن أسماء التلاميذ ذوي *ADHD* وقوائم أخرى تتضمن أسماء التلاميذ الأسوياء ، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم وتم رصد درجاتهم التي حصلوا عليها في هذه الأدوات في القوائم المخصصة لذلك ، وتم معرفة درجاتهم التحصيلية (المجموع الكلي) التي حصلوا عليها في نهاية الفصل الدراسي الأول (١٤١٩هـ - ١٤٢٠هـ) من السجلات الموجودة في المدارس التي اختيرت منها عينتا تلاميذ الدراسة الحالية ، وتم رصدها أيضاً في القوائم المعدة لذلك وتم استخدام اختبار " ت " ومعاملات الارتباط بواسطة حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية *Spss* للتوصل إلى نتائج الدراسة .

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على أنه تنحصر نسبة التلاميذ ذوي *ADHD* من تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية فيما بين ١٠% - ١٥% من المجموع الكلي لتلاميذ عينة الدراسة .

تم التحقق من صحة الفرض السابق عن طريق حساب النسبة المئوية للتلاميذ ذوي *ADHD* بالنسبة للعينة الكلية من التلاميذ ، فقد توصلت الدراسة الحالية من تجربتها الاستطلاعية التي أجريت على ٦٠٠ تلميذ من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي إلى أن عدد التلاميذ ذوي *ADHD* مساوٍ ٧٦ تلميذاً من تلاميذ العينة السابقة ، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن عدد التلاميذ ذوي *ADHD* بلغ ١٦٧ تلميذاً من تلاميذ عينة دراستها الأساسية الأولية بصرف النظر عن نسبة الذكاء وصعوبات التعلم وغيرها (شروط اختيار عينة الدراسة الحالية) ، والتي بلغ قوامها ١٢٥٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، بذلك يكون عدد التلاميذ ذوي *ADHD* من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي مساوياً ٢٤٣ تلميذاً تم تشخيصهم من عينة كلية بلغ قوامها ١٨٥٠ تلميذاً ، أي أن نسبة التلاميذ ذوي *ADHD* بالنسبة إلى العينة الكلية مساوية ١٤,١٣% تقريباً . بذلك يتحقق صحة الفرض الأول .

وتتفق الدراسة الحالية مع البحوث والدراسات السابقة على أن نسبة الأطفال المصابين بمشكلة *ADHD* نسبة كبيرة تتطلب منا الاهتمام والبحث ، فقد توصلت دراسة " شاتشار " (Schachar, et al., 1990) إلى أن نسبة انتشار مشكلة *ADHD* كانت مساوية ١٠% بين أطفال المدرسة ، وتوصلت دراسة " عادل الياحي " (١٩٩٣) إلى أن نسبة انتشار مشكلة *ADHD* بين أطفال الصف الأول الابتدائي السعودي بلغت ٩,٦% من مجموع أطفال عينة دراسته (٥٠٠

تلميذ) ، وبمقارنة هذه النسبة بالنسبة التي توصلت إليها الدراسة الحالية (١٣,١٤%) نجد أن مشكلة ADHD تزيد بنسب تراكمية ، ولذا يجب اكتشاف هذه المشكلة مبكراً لمعرفة أسبابها والأعراض النفسية المصاحبة لها حتى يمكن إعداد البرامج العلاجية المناسبة .

ثانياً : نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD والتلاميذ الأسوياء في مفهوم الذات وأبعادها (الخبرات الأسرية ، العلاقات مع الأصدقاء ، الخبرات المدرسية) ، لصالح التلاميذ الأسوياء " وتم استخدام اختبار " ت " للتحقق من صحة الفرض السابق .

جدول (١٨)

الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في مفهوم الذات وأبعادها

المتغيرات	التلاميذ	ن	م	ع	د.ح	ت	دلالة الطرف الواحد
مفهوم الذات	ADHD الأسوياء	٧٢ ٧٢	١١٣,٥١ ١٥٦,٠٨	١٣,٧١ ١٥,٩٢	١٤٢	١٦,٩٥	٠,٠٠٥ لصالح الأسوياء
الخبرات الأسرية	ADHD الأسوياء	٧٢ ٧٢	٤٩,٨١ ٦٨,٣٤	٨,٢١ ٩,٣٠	١٤٢	١٢,٦١	٠,٠٠٥ لصالح الأسوياء
العلاقات مع الأصدقاء	ADHD الأسوياء	٧٢ ٧٢	٢١,٤٠ ٣٣,٨٩	٤,٥٢ ٤,٧١	١٤٢	١٦,١٢	٠,٠٠٥ لصالح الأسوياء
الخبرات المدرسية	ADHD الأسوياء	٧٢ ٧٢	٤٢,٣٠ ٥٣,٨٥	٦,٥١ ٧,٢٨	١٤٢	٩,٩٧	٠,٠٠٥ لصالح الأسوياء

يتضح من الجدول السابق تحقق صحة الفرض الثاني حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في مفهوم الذات وأبعادها الخبرات الأسرية والعلاقات مع الأصدقاء

والخبرات المدرسية ، لصالح التلاميذ الأسوياء . أي أن التلاميذ ذوي *ADHD* مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بتخفاض في مفهوم الذات ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما ذكره "وليم فيتس" بأن مفهوم الفرد عن ذاته ذوو تأثير كبير على كثير من جوانب سلوكه كما أنه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام ، ويميل أولئك الذين يرون أنفسهم أنهم غير مرغوبين ولا قيمة لهم أو سيئين إلى السلوك وفق هذه الصورة التي يرون أنفسهم عليها ، كما يتجه من لديهم مفهوم منحرف أو شاذ عن أنفسهم إلى السلوك بأساليب منحرفة أو شاذة .

(في : صفوت فرج ، سهير كامل ، ١٩٨٥)

فالتلاميذ ذوي *ADHD* يسلكون سلوكيات سيئة في الفصل الدراسي تـؤرق المعلمين مما جعل المعلمين يطلقون عليهم " التلاميذ المشاغبين " أو " التلاميذ السيئين " في الفصل ، وهذا ربما قد يؤثر تأثيراً سلباً على مفهوم الذات لديهم مقارنة بالتلاميذ الأسوياء الذين نشاطهم يتناسب مع عمرهم ويطلق المعلمون عليهم "التلاميذ الشطار" في الفصل ، وهذا قد يؤثر تأثيراً موجباً على مفهوم الذات لديهم .

وقد أشار " دونالد " (Donald,1980) إلى أن الأطفال ذوي *ADHD* غير محبوبين من أقرانهم الصغار لأنهم أنثيون وسريعو الغضب وكثيرو الضوضاء . وأشار " باركلي " (Barkley,1992) إلى أن هؤلاء التلاميذ غير متفاعلين مع والديهم فهم أكثر عصيانياً في كثير من المواقف للتوجيهات والأوامر التي توجه إليهم ، مما يجعل الآباء يتضايقون منهم . أي أن سلوك هذه النوعية من الأطفال عادة ما يكون غير مقبول من الوالدين والمعلمين وجماعة الأقران ، وبالتالي فهم مرفوضون اجتماعياً نتيجة لسلوكياتهم غير السوية وتوصلت دراسة "حمدي شاكر" (١٩٩٢) ، ودراسة بيدرمان " وآخرين (Biederman,et al.,1996) إلى أن التلاميذ ذوي *ADHD* مقارنة بالتلاميذ

الأسيواء يتميزون بسوء التوافق الشخصي والاجتماعي . وهذا ربما قد يؤثر تأثيراً سالباً على مفهوم الذات لديهم . فقد توصلت دراسة " مورجان وكافر " إلى أن الأطفال الذين يتمتعون بشعبية وإعجاب وتقبل من الآخرين ولهم نشاطات شائعة في مراحل تكوين صداقاتهم لديهم مستوى عالٍ من مفهوم الذات .

(فى : مشيرة اليوسفي ، ١٩٩١ ، ٤٨٧)

وتوصلت الدراسة الحالية من خلال تجربتها الاستطلاعية على أمهات ومعلمي التلاميذ ذوي النشاط الزائد إلى عدة خصائص سالبة يتميز بها هؤلاء التلاميذ منها : أنهم غير مهذبين في تعاملهم مع الآخرين ، والتهور والعصبية وسرعة الانفعال ، ويشكو الجيران منهم ، لا يصغون جيداً إلى الحديث ويقاطعون الآخرين في الحديث ، والغناد وكثرة الحركة في الفصل ، وعلاقاتهم الاجتماعية مضطربة في المنزل والمدرسة . وهذه الخصائص ربما قد تجعل هؤلاء التلاميذ يتعرضون للنقد واللوم من الآخرين ، وهذا ربما قد يؤثر تأثيراً سالباً على مفهوم الذات لديهم . وتوصلت دراسة (Almeida&Connie,1985) إلى وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات وكل من نقص الانتباه والاندفاع والنشاط الحركي الزائد .

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أن التلاميذ ذوي ADHD يتميزون بانخفاض في مفهوم الذات مقارنة بالتلاميذ الأسيواء (Lahey, 1984; Almeida & Connie, 1985; Heilveil, 1990; Cotugno & Albert,1995)

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسيواء في وجهة الضبط الأكاديمي (داخلي مقابل خارجي) ، لصالح التلاميذ ذوي ADHD " . تم التأكد من صحة الفرض السابق بواسطة اختبار " ت " .

جدول (١٩)

الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في وجهة الضبط (داخلي مقابل خارجي)

التلاميذ	ن	م	ع	د.ح	ت	دلالة الطرف الواحد
ADHD	٧٢	١٤,٢٠	٣,٩٠	١٤٢	٨,٢٥	٠,٠٠٥
الأسوياء	٧٢	٩,٥٠	٢,٨٠			لصالح التلاميذ ذوي ADHD

يتضح من جدول (١٩) تحقق صحة الفرض الثالث حيث توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في وجهة الضبط الأكاديمي (داخلي مقابل خارجي) ، لصالح التلاميذ ذوي ADHD . أي أن التلاميذ ذوي ADHD أكثر توجهاً للضبط الخارجي في المواقف التعليمية مقارنة بالتلاميذ الأسوياء الذين يتميزون بالتوجه إلى الضبط الداخلي لنفس المواقف التعليمية (الدرجة المرتفعة على المقياس المستخدم تشير إلى الضبط الخارجي) .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن التلاميذ ذوي ADHD يعززون نجاحهم أو فشلهم في المواقف المسنولة عن التحصيل إلى عوامل خارجة عن إرادتهم ولا يستطيعون السيطرة عليها أو التحكم فيها فقد كانوا يعززون أسباب نجاحهم إلى سهولة الامتحان أو الحظ وغيرها من العوامل التي لا دخل لهم فيها ، وقد كانوا يعززون أسباب فشلهم إلى صعوبة الامتحان أو إلى أمزجة المعلمين وغيرها مقارنة بالتلاميذ الأسوياء الذين يعززون أسباب نجاحهم إلى كفاءتهم الذاتية وخصائص شخصيتهم ، بينما كانوا يعززون أسباب فشلهم إلى نقص في كفاءتهم وخصائصهم الشخصية ويلقون اللوم على أنفسهم ولا يلقون اللوم على الآخرين أو عوامل أخرى .

وتوصلت الدراسة الحالية إلى أن التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بانخفاض في مفهوم الذات (نتائج الفرض الثاني) ، فقد توصلت دراسة "لمبارد" إلى أن ذوي التحكم الخارجي يظهرون ذاتاً مثالية مغايرة ومفهوماً ذاتياً منخفضاً وتقبلاً ذاتياً منخفضاً مقارنة بذوي التحكم الخارجي .

(فى : ممدوح الكنانى ، ١٩٩٠ ، ص ٦٢١)

بذلك نلاحظ أن الضبط الخارجي يرتبط ارتباطاً سالباً بمفهوم الذات .

وتوصلت الدراسات السابقة (Margot&Anne,1983;Lahey,1984)

إلى أن التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بعدم المثابرة وضعف الثقة بالنفس والتوتر وعدم الاتزان الانفعالي والتسرع وسوء التوافق والعدوانية ، فقد توصلت دراسة David إلى أن ذوي وجهة الضبط الخارجية يرتفع لديهم مستوى العدوانية والجمود وضعف الثقة بالنفس .

(فى : ممدوح الكنانى ؛ ١٩٩٠)

زيادة على ذلك فإن التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بالاندفاع المعرفي ، أي كثرة عدد الأخطاء مع قلة فترة كمون الاستجابة ، فقد توصلت بعض الدراسات ومنها دراسة " فاروق عبد الفتاح " (١٩٨٧) إلى أن الاندفاع المعرفي يرتبط ارتباطاً موجباً بالضبط الخارجي .

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أن التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بالضبط الخارجي للمواقف التعليمية (Linn,1982;Fry&Grover,1984;Tarnowski,1989) .

رابعاً : نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في القلق العام لصالح التلاميذ ذوي ADHD " . وتم التأكد من صحة الفرض السابق بواسطة اختبار " ت " .

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD
و درجات التلاميذ الأسوياء في القلق العام

التلاميذ	ن	م	ع	د.ح	ت	دلالة الطرف الواحد
ADHD	٧٢	٢٥,٢٠	٣,٥٠			٠,٠٠٥
الأسوياء	٧٢	١٨,٨٠	٣,٣٠	١٤٢	١١,٢١	لصالح التلاميذ ذوي ADHD

يتضح من جدول (٢٠) تحقق صحة الفرض الرابع حيث أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في القلق ، لصالح التلاميذ ذوي ADHD ، أي أن التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بارتفاع مستوى حالة القلق ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يتميز به التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء من خصائص هي : التهور والاندفاع والعصبية وسرعة الانفعال وسوء التنظيم ، وعدم القدرة على مواجهة المواقف أو الأحداث البينية المحبطة ، والفشل المتكرر لقلة خبرتهم ونقص إدراكهم ووعيهم بالمشاكل المحيطة بهم والنشاط الحركي المفرط غير الموجه نحو أغراض معينة الذي يعرضهم لنقد الآخرين وضعف الثقة بالنفس وعدم المثابرة والاكتماب وهذه الخصائص ربما قد تؤدي إلى زيادة حالة القلق لديهم ، كما أن هؤلاء التلاميذ قد يدركون أن بيئة الفصل بيئة غير جيدة لأنهم لا يجدون من يحترمهم ويشجعهم على التعليم ، كما أن علاقاتهم مع مدرسيهم وزملائهم سيئة أو مضطربة مما يشعرهم بأنهم منبوذون أو مرفوضون من الآخرين ، وهذا قد يؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية عليهم ، وبالتالي قد يؤدي إلى زيادة درجة القلق لديهم . كما أن التلاميذ ذوي ADHD يتميزون بالاندفاع حيث

توصلت دراسة " هاتم عبد المقصود " (١٩٩١) إلى وجود علاقة موجبة بين الانتدفاع والقلق . وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أن التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بارتفاع مستوى حالة القلق (Ackerman,1979;Lahey,1984;Almeida&Connie,1985;Heilveil,1990; Biederman,1996)

خامساً : نتائج الفرض الخامس وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في العدوانية وأشكالها (المادي ، واللفظي ، والسلبى) ، لصالح التلاميذ ذوي ADHD " . وللتأكد من صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار " ت " .

جدول (٢١)

الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD

و درجات التلاميذ الأسوياء في العدوانية وأشكالها

المتغيرات	التلاميذ	ن	م	ع	د.ح	ت	دلالة الطرف الواحد
العدوانية	ADHD	٧٢	١٤٠.٢٠	٩.٥	١٤٢	٣١.٩٤	٠.٠٠٥ لصالح التلاميذ
العدوانية	الأسوياء	٧٢	٩٥.٧٠	٦.٩			ذوي ADHD
العدوان المادي	ADHD	٧٢	٥٥.٥٠	٥.٨	١٤٢	١٦.٥٩	٠.٠٠٥ لصالح التلاميذ
العدوان المادي	الأسوياء	٧٢	٤٠.٨٠	٤.٧			ذوي ADHD
العدوان اللفظي	ADHD	٧٢	٦٠.٤٠	٦.٢	١٤٢	١٧.٩٥	٠.٠٠٥ لصالح التلاميذ
العدوان اللفظي	الأسوياء	٧٢	٤٣.٣٠	٥.١			ذوي ADHD
العدوان السلبى	ADHD	٧٢	٥٢.٥	٤.٩	١٤٢	١٩.٦٤	٠.٠٠٥ لصالح التلاميذ
العدوان السلبى	الأسوياء	٧٢	٣٨.٦٠	٣.٤			ذوي ADHD

يتضح من جدول (٢١) تحقق صحة الفرض الخامس حيث توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠٥ بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في العدوانية وأشكالها (العدوان المادي ، واللفظي ، والسلبى) ، لصالح التلاميذ ذوي ADHD . أي أن التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بالعدوانية .

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أن التلاميذ ذوي *ADHD* يواجهون مواقف وأحداث بينية كثيرة محبطة وفشل متكرر ، وبالتالي فهم يلجأون إلى السلوك العدواني للتنفيس عن أنفسهم لإشباع دوافعهم المحبطة إلا أن هذا السلوك سلوك مرضي وغير مرغوب فيه لدى المجتمع لأنه موجه نحو أذى الآخرين أو أذى الذات . وقد ميز " صلاح مخيمر " (١٩٨٤) بين العدوان المرضي ذي الطبيعة التنفسية الذي يعبر عن مكونات الشخصية والعدوان الخلاق ذي الطبيعة الابتكارية الذي يأتي باستجابات تعبر عن جماع شخصية الفرد دون أن يسقط المجتمع من حسابه. ويشير " السيد السمدوني " (١٩٨٩) إلى أن الأطفال الذين يتسمون بالنشاط الزائد غير مقبولين من الأقران ويتدخلون في أنشطة زملائهم ويضايقونهم وليس لديهم أصدقاء كثيرون . كما أن التلاميذ ذوي *ADHD* مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يسلكون سلوكيات غير سوية ولا يدركون ما يترتب عن سلوكياتهم من نتائج فقد يؤذون أنفسهم ويؤذون الآخرين .

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أن التلاميذ ذوي *ADHD* مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بالعدوانية (Ackerman, 1979; Lashey, 1984; Almeida & Connie, 1985; Heilveil, 1990; Biederman, 1996)

سادساً : نتائج الفرض السادس وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي *ADHD* ودرجات التلاميذ الأسوياء في التحصيل الدراسي ، لصالح التلاميذ الأسوياء " . وتم استخدام اختبار "ت" في التأكد من صحة الفرض السابق .

جدول (٢٢)

الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في التحصيل الدراسي

التلاميذ	ن	م	ع	د.ح	ت	دلالة الطرف الواحد
ADHD	٧٢	٩٥١	١٠١,٢	١٤٢	٢٦,٢١	٠,٠٠٥ لصالح
الأسوياء	٧٢	١٤٤٠	١٢٠,٣			التلاميذ الأسوياء

يتضح من جدول (٢٢) تحقق صحة الفرض السادس حيث توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي ADHD ودرجات التلاميذ الأسوياء في التحصيل الدراسي ، لصالح التلاميذ الأسوياء . أي أن التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بنقص الانتباه والاندفاع ، فالانتباه يُعد إحدى العمليات العقلية المعرفية ذات الصلة الوثيقة بعمليات الذاكرة والإدراك ، وأي اضطراب في أحدها يحدث اضطراباً في العمليات العقلية الأخرى مما قد يؤثر على مستوى تحصيل هؤلاء التلاميذ ؛ لأن نقص الانتباه يجعل هؤلاء التلاميذ غير قادرين على استقبال المعلومات التي تُقدم لهم داخل الفصل وانتقائها من بين المثيرات المشتتة ، فتوصلت دراسة " السيد السمادوني " (١٩٩١) إلى أن هؤلاء التلاميذ يتميزون بعجز في الانتباه السمعي والبصري مقارنة بالتلاميذ العاديين . وتوصل الباحث الحالي في دراسة سابقة (١٩٩٨) عند تقنينه لمقياس الانتباه الأكاديمي إلى وجود علاقة سالبة بين نقص الانتباه والتحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي السعودي .

وتوصلت بعض البحوث والدراسات السابقة التي تم ذكرها في الدراسة الحالية إلى أن التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بعدم

* المجموع الكلي للتحصيل الدراسي = ١٧٥٠ درجة .

القدرة على التركيز واضطراب في التفكير ونقص في الإدراك وعجز في قدرات استراتيجية حل المشكلة وتفكيرهم غير مرتبط بالمهمة المطلوب إنجازها ، وهذا ربما قد يؤثر تأثيراً سالباً على مستوى تحصيلهم الدراسي .

كما أن التلاميذ ذوي *ADHD* يتميزون بالاندفاع ، وبالتالي فهم يرتكبون عدداً كبيراً من الأخطاء مع قلة فترة كمون الاستجابة ، فقد توصل الباحث الحالي في دراسة سابقة (١٩٨٩) إلى وجود علاقة سالبة بين الاندفاع المعرفي الذي تم قياسه بواسطة اختبار كوجان (*MFFT*) والتحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وتوصلت الدراسة الحالية إلى أن التلاميذ ذوي *ADHD* مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بانخفاض في مفهوم الذات والضبط الخارجي للمواقف التعظيمية وارتفاع مستوى القلق والعنوانية ، فقد توصلت دراسة " بدوي حسين " (١٩٩٣) إلى وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات والإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتوصل " محمد المري " (١٩٨٨) إلى وجود علاقة سالبة بين الضبط الخارجي والتحصيل المدرسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتوصل الباحث الحالي في دراسة سابقة (١٩٩١) إلى وجود علاقة سالبة بين الضبط الخارجي والتحصيل المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وتوصل في دراسة أخرى (١٩٩٨ ، ص ٥٠) عند تقنينه لمقياس القلق في البيئة السعودية إلى وجود علاقة سالبة بين القلق والتحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي السعودي .

بذلك تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المرتبطة على أن التلاميذ ذوي *ADHD* مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بانخفاض في مستوى تحصيلهم الدراسي .

؛ أشرف عبد القادر ١٩٩٣ ؛ Ackerman, et. al, 1979

Biederman, et. al. 1996

سابعاً : نتائج الفرض السابع وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي *ADHD* ودرجات التلاميذ الأسوياء في القدرة الابتكارية ومكوناتها (الطلاقة ، والأصالة ، والمرونة) " . وتم استخدام اختبار "ت" في التأكد من صحة الفرض السابق .

جدول (٢٣)

الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي *ADHD*

و درجات التلاميذ الأسوياء في القدرة الابتكارية ومكوناتها

المتغيرات	التلاميذ	ن	م	ع	د-ج	ت	دلالة الطرفين
القدرة الابتكارية	<i>ADHD</i> الأسوياء	٧٢	٣٦,٥١	٩,١٣	١٤٢	٤,٦٠	٠,٠١ لصالح الأسوياء
الطلاقة	<i>ADHD</i> الأسوياء	٧٢	٢٣,٦٠	٤,٧٠	١٤٢	٣,٢٨	٠,٠١ لصالح التلاميذ ذوي <i>ADHD</i>
الأصالة	<i>ADHD</i> الأسوياء	٧٢	٩,٤٠	٣,١٨	١٤٢	١١,٠٤	٠,٠١ لصالح الأسوياء
المرونة	<i>ADHD</i> الأسوياء	٧٢	٣,٥١	٢,١١	١٤٢	٦,٣١	٠,٠١ لصالح الأسوياء

يتضح من جدول (٢٣) عدم تحقق صحة الفرض السابع ، حيث توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي *ADHD* ودرجات التلاميذ الأسوياء في الطلاقة ، لصالح التلاميذ ذوي *ADHD* ، بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي *ADHD* ودرجات التلاميذ الأسوياء في القدرة الابتكارية ومكوناتها (الأصالة والمرونة) ، لصالح التلاميذ الأسوياء ، أي أن التلاميذ ذوي *ADHD* مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بالطلاقة ، بينما يتميزون بانخفاض في القدرة الابتكارية بصفة عامة ، ومكوناتها المتمثلة في الأصالة والمرونة المعرفية . ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن التلاميذ ذوي *ADHD* مقارنة بالتلاميذ الأسوياء أصدروا عدداً كبيراً من الأفكار الشائعة

والمألوفة على اختبار الاستعمالات والتي تسير على نظام واحد (فنة واحدة من الاستعمالات) ، وأيضاً على اختبار الدوائر حيث كانت رسوماتهم تمثل فصيلة أو عائلة واحدة من الرسومات دون إحداث تغيير في مجرى التفكير لإنتاج أفكار متنوعة (رسومات مختلفة) تتميز بالحدثة أو الجدة (الأصالة) والتي تُعد الوجه الأساسي الدال على الابتكارية .

وتوصلت دراسة " كراموند وبونني " (Cramond&Bonnie,1994) إلى أن التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ مرتفعي الابتكارية كانت درجاتهم أقل من المتوسط في عملية التطوير الشكلي *Elaboration* والتي تُقاس بنوعية الاستجابة الابتكارية التي تتطلب من التلاميذ الانتباه للانتقاء أو التفصيل لإنتاج أفكار غير مألوقة أكثر من إنتاج عدداً كبيراً من الأفكار المألوفة على مقياس تورانس (الصورة أ) .

ويمكن تفسير النتائج السابقة أيضاً في ضوء الخصائص العقلية التي يتميز بها التلاميذ ذوي ADHD مقارنة بالتلاميذ الأسوياء والتي توصلت إليها الدراسات السابقة التي تم عرضها في الدراسة الحالية ومنها : اضطراب في التفكير ، ونقص الانتباه ، وعدم القدرة على التركيز ، والاندفاع المعرفي ، ونقص الإدراك وعجز في الانتباه السمعي والبصري وعجز في قدرات أو مهارات استراتيجية حل المشكلة وبطء التفكير العقلي المعرفي ونقص القدرة التحليلية في إدراك الموقف المشكل (الاعتماد على المجال الإدراكي مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي) ، والضبط المحدود أو المقيد مقابل الضبط المرن في التفكير كما أن تفكيرهم غير مرتبط بالمهمة المطلوب إنجازها وغيرها من الخصائص وطبقاً لتعريف " فرنون " للقدرة العقلية بأنها مجموعة من أساليب الأداء ترتبط ببعضها ارتباطاً قوياً وترتبط بغيرها من أساليب الأداء ارتباطاً منخفضاً .

(في : فؤاد أبو حطب ١٩٨٠ ، ص ص ١٢٢ - ١٢٣)

لذا فإن هذه الخصائص العقلية ربما قد تؤثر تأثيراً سالباً على القدرة الابتكارية لدى هؤلاء التلاميذ .

ثامناً : نتائج الفرض الثامن وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على أنه " توجد علاقات ارتباطية دالة بين العوامل النفسية : مفهوم الذات ، والضبط الأكاديمي ، والقلق العام ، والعدوانية ، والتحصيل الدراسي والابتكارية وأعراض ADHD والدرجة الكلية ADHD لدى عينة التلاميذ ذوي ADHD " .

تم وضع الفرض السابق لتأكيد النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، وتم استخدام معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) في التحقق من صحة الفرض السابق كما هو موضح في جدول (٢٤) :

جدول (٢٤)

معاملات الارتباط بين العوامل النفسية موضوع الدراسة وأعراض ADHD والدرجة الكلية ADHD لدى عينة التلاميذ ذوي ADHD

الدرجة الكلية ADHD	النشاط الحركي الزائد	الاندفاع	نقص الانتباه	أعراض ADHD العوامل النفسية
**٠,٧٠-	*٠,٢٨-	**٠,٦٨-	**٠,٦٣-	مفهوم الذات
**٠,٥٨	*٠,٢٦	**٠,٦٤	**٠,٥٩	وجهة الضبط
**٠,٧٢	**٠,٤٢	**٠,٦٩	**٠,٦١	القلق العام
**٠,٧٥	**٠,٣٥	**٠,٧٠	**٠,٥٢	العدوانية
**٠,٧٦-	**٠,٤٠-	**٠,٧٢-	**٠,٧٤-	التحصيل الدراسي
**٠,٤٨-	*٠,٢٥	**٠,٤٤-	**٠,٥٩-	القدرة الابتكارية

** دالة عند مستوى ٠,٠١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

نلاحظ من جدول (٢٤) تحقق صحة الفرض السابق ، أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين العوامل النفسية موضوع الدراسة وأعراض

ADHD والدرجة الكلية *ADHD* التي تمثل اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة التلاميذ المصابين بهذا الاضطراب .

ونلاحظ أيضاً من الجدول السابق أن معاملات ارتباط العوامل النفسية موضوع الدراسة ببعد النشاط الحركي الزائد كانت محصورة بين ٠,٢٥ إلى ٠,٤٢ وهي ارتباطات قد تكون ضعيفة على الرغم من أنها دالة إحصائياً مقارنة بمعاملات ارتباطها ببعد نقص الانتباه والاندفاع التي كانت محصورة فيما بين ٠,٤٤ إلى ٠,٧٤ ، بذلك تفق الدراسة الحالية مع الباحثين السابقين أمثال " ماش وجنستون " (*Mash&Jonston,1983,P.94*) على أن النشاط الحركي الزائد لا يمثل خطورة ولكن عندما يصاحبه الاندفاع العقلي والسلوكي ونقص الانتباه يثير القلق . و" رونالد " وآخرون (*Ronald,et al.,1980*) الذين أشاروا إلى أن ارتباط النشاط الحركي الزائد بنقص الانتباه والاندفاع بحيث ينتج عنه زملة أعراض *ADHD* غير المرغوبة هو ما يمثل مشكلة . فقد أثبتت الدراسة الحالية وجود علاقة دالة بين النشاط الحركي الزائد والقدرة الابتكارية .

وخلاصة مما سبق فالدراسة الحالية توصلت إلى أن التلاميذ المصابين باضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (*ADHD*) مقارنة بالتلاميذ الأسوياء يتميزون بانخفاض في مفهوم الذات وارتفاع القلق العام والعوانية وانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي والقدرة الابتكارية والضبط الخارجي للمواقف التعليمية وهذه الخصائص تميزهم عن غيرهم من التلاميذ .

المراجع :

- ١- أحمد زكي صالح (ب : ت) : اختبار الذكاء المصور " كراسة التعليمات " ، القاهرة ، دار النهضة المصرية .
- ٢- أشرف أحمد عبد القادر (١٩٩٣) : " دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك الأطفال ذوي النشاط الزائد " ، مجلة كلية التربية بينها ، جامعة الزقازيق ، ص ص ٧٧ - ١١٨ .
- ٣- السيد إبراهيم السمدوني (١٩٨٩) : " فرط النشاط عند الأطفال - دراسة استطلاعية " ، مجلة دراسات تربوية ، م (٥) ، ج (٢٢) ، ص ص ٢٠١ - ٢٢٩ .
- ٤- السيد إبراهيم السمدوني (١٩٩٠) : " الانتباه السمعي والبصري لدى الأطفال ذوي فرط النشاط - دراسة ميدانية " ، مجلة بحوث المؤتمر السنوي الثالث للطفولة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، م (٢) ، ص ص ٩٣٦ - ٩٥٥ .
- ٥- السيد إبراهيم السمدوني (١٩٩١) : قائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل " كراسة التعليمات " ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- ٦- دوي محمد حسين (١٩٩٣) : " مفهوم الذات في علاقته بالأساليب المعرفية والإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بقنا ، جامعة أسيوط .
- ٧- جمال الخطيب (١٩٩٢) : تعديل سلوك الأطفال المعوقين ، عمان ، دار إشراق للنشر والتوزيع .
- ٨- حمدي شاكر محمود (١٩٩٢) : " النشاط الحركي الزائد وعلاقته ببعض متغيرات توافق الشخصية لدى بعض تلاميذ الصفين الثاني والثالث من التعليم الأساسي " ، مجلة كلية التربية بأسسبوط ، ع (٨) ، م (١) ، ص ص ٢٣٦ - ٢٥٦ .

- ٩- حسن محمود الهجان (١٩٩٢) : الدلالات الشكلية المميزة لرسوم أطفال ما قبل المدرسة ذوي النشاط الزائد " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- ١٠- سعيد دبيس ، السيد السمدوني (١٩٩٨) : فعالية التدريب على الضبط الذاتي في علاج اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى المتخلفين عقلياً " ، مجلة علم النفس ، ع (٤٦) ، ص ص ٨٨-١٢١ .
- ١١- صلاح الدين الشريف (١٩٩١) : "دراسة النشاط الزائد وعلاقته بالاستعداد الذهني وأساليب معاملة الأم لدى أطفال ما قبل المدرسة " ، مجلة كلية التربية بأسبوط ، ع (٧) ، م (٢) ، ص ص ٦٣٥ - ٦٧٠ .
- ١٢- صلاح الدين مخيمر (١٩٨٤) : الإيجابية كمعيار وحيد وأكد لتشخيص التوافق عند الراشدين ، القاهرة ، الأجلو المصرية .
- ١٣- صفوت فرج ، سهير كامل (١٩٨٥) : مقياس تنسي لمفهوم الذات كراسة التعليمات " ، القاهرة ، الأجلو المصرية .
- ١٤- ضياء الطالب (١٩٨٧) : "دراسة تجريبية لأثر برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ١٥- طلعت منصور ، حليم بشاي (١٩٨٢) : اختبار مفهوم الذات للأطفال في مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة " كراسة التعليمات " ، القاهرة ، الأجلو المصرية .
- ١٦- عبد المنعم أحمد الدريير ، منصور عبد اللاه (١٩٩١) : "وجهة الضبط لدى معلمي وتلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ " ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بقنا ، جامعة أسبوط ، ع (٢) ، م (٢) .

١٧- عبد المنعم أحمد الدردير (١٩٨٩) : الأساليب المعرفية لدى معلمي وتلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا وعلاقتها بأداء التلاميذ في اختبارات التحصيل العادية والموضوعية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بقنا ، جامعة أسيوط .

١٨- عبد المنعم أحمد الدردير (١٩٩٣) : " المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية " ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، جامعة أسيوط ، ع (١٩) .

١٩- عبد المنعم أحمد الدردير (١٩٩٨) : " فعالية التعزيز الموجب في علاج صعوبات تعلم الحساب وبعض الأعراض النفسية المصاحبة لها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة تجريبية في البيئة السعودية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع (٢٢) ، جزء (٢) ، ص ص ٢٣٣ - ٣١١ .

٢٠- عبد العزيز القوصي (١٩٨١) : أسس الصحة النفسية ، ط ٩ ، القاهرة ، دار النهضة المصرية .

٢١- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٨٤) : " بحوث ودراسات في المشاكل السلوكية للأطفال : مقياس ن.ز. للتعرف على النشاط الزائد لدى الأطفال " ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع (٧) ، ج (١) ، ص ص ٩٧-١٢٨ .

٢٢- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٨٥) : دراسة لحجم مشكلة النشاط الزائد بين الأطفال وبعض المتغيرات المرتبطة به ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع (٩) ، ص ص ٣٣٣ - ٣٥٩ .

٢٣- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٢) : "دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعياً وعلاقتها بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال" ، مجلة بحوث المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، م (٢) ، ص ص ١٠٢٣ - ١٠٤٦ .

٢٤- عبد الرقيب البحيري ، عبد القادر فراج (تحت الطبع) : استبيان المهارات الإدراكية - كراسة التعليمات ، القاهرة ، النهضة المصرية .

٢٥- عبد الرقيب البحيري ، عفاف عجلان (١٩٩٧) : مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم " كراسة التعليمات " ، القاهرة ، النهضة المصرية .

٢٦- عبد الله سليمان ، فؤاد أبو حطت (١٩٧٣) : اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري - مقدمة نظرية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

٢٧- عبد الحليم محمود السيد (١٩٧٧) : الإبداع والشخصية " دراسة سيكولوجية " ، القاهرة ، دار المعارف .

٢٨- عادل محمد اليامي (١٤١٣هـ) : "دراسة مقارنة بين الأطفال مفرطي النشاط المصابين بعجز الانتباه وبين الأطفال الأسوياء في الصف الأول الابتدائي بمدينة جدة" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٢٩- فؤاد البهي السيد (١٩٨٦) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط ٥ ، القاهرة ، دار المعارف .

٣٠- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب (١٩٨٠) : القدرات العقلية ، القاهرة ،
الأنجلو المصرية .

٣١- قارون عبد الفتاح موسى (١٩٨٧) : " علاقة التحكم الداخلي - الخارجي
بكل من التروي - الاندفاع والتحصيل الدراسي لطلاب
وطالبات الجامعة " ، مجلة كلية التربية بالقازيق ،
ع (٤) ، م (٢) ص ص ٢٧ - ٧١ .

٣٢- محمد المري إسماعيل (١٩٨٨) : " مركز التحكم وعلاقته بكل من الذكاء
والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول بالمرحلة
الإعدادية " ، مجلة بحوث المؤتمر الأول للطفل
المصري ، م (١) ، ص ص ٤٦٥ - ٤٨١ .

٣٣- محمد ثابت محمد (١٩٩٣) : " أساليب التنشئة الوالدية لأطفال ما قبل
المدرسة وعلاقتها ببعض مشكلاتهم الذاتية " ، رسالة
ماجستير ، كلية التربية بقنا ، جامعة أسيوط .

٣٤- محمد عبد السلام أحمد (١٩٦٠) : القياس النفسي والتربوي ، القاهرة ،
النهضة المصرية .

٣٥- محمد عبد العزيز العلاف (١٩٨٢) : مقياس القلق العام " كراسة
التعليمات " ، القاهرة ، مطابع الناشر العربي .

٣٦- مشيرة اليوسفي (١٩٩١) : " الصداقة في مرحلة المراهقة وعلاقتها
بمفهوم الذات والمهارات الاجتماعية " ، مجلة البحث
في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ،
ع (٤) ، م (٤) ، ص ص ٤٧٩ - ٥١٤ .

٣٧- مصطفى حسن ، عبلة إسماعيل (١٩٩١) ، الإعاقات البسيطة -
الحسية والبدنية ، قسم التربية الخاصة ، جامعة الملك

سعود .

٣٨- مصطفى محمد كامل (١٩٩٨) : "علاقة الأسلوب المعرفي ومستوى النشاط بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية" ، مجلة التربية المعاصرة ، القاهرة ، الصادر لخدمات الطباعة ، ع (٩) ، ص ص ٢١٢ - ٢٥٠ .

٣٩- ممدوح عبد المنعم الكتاتي (١٩٩٠) : "علاقة مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) في التدعيم وبعض المتغيرات الدافعية" . بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ج (٢) ، ص ص ٦١٢ - ٦٤٣ .

٤٠- نبيل السيد حسن (١٩٩٦) : "دراسة لبعض القدرات العقلية والمتغيرات الفسيولوجية من حيث علاقتهما بالنشاط الزائد لدى الأطفال" ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ع (١٥) ، م (٦) ، ص ص ١٨١ - ٢١١ .

٤١- نبيل حافظ ، نادر قاسم (١٩٩٣) : مقياس عين شمس لأشكال السلوك العنواني لدى الأطفال " دليل المقياس " ، القاهرة ، الأجلو المصرية .

٤٢- هاتم عبد المقصود (١٩٩١) : "علاقة التأمل - الاندفاع بكل من القلق وتقدير الذات" ، مجلة كلية التربية بينها ، جامعة الزقازيق ، ص ص ٦٢-٩٣ .

43- Abikoff, H. (1980): "Classroom observation for hyperactive children a replication of validity", J. of Consulting And Clinical Psycho, Vol. 48, No. 5, P P. 555 - 65.

44- Ackerman & et al., (1979): "A psychosocial study of hyperactive and learning-disabled boys", J. of Abno. Child Psycho. , Vol. 7, No. 1, PP. 91-99.

- 45- Adler, S. & Terry, k. (1982) : your overactive child normal or not? New York : med. Com. , Inc.
- 46- Almedia & Connie, M. (1985): "Interpersonal problem – solving skills of hyperactive children", Paper Presented at the Conference of the Society for Research in Child Development.
- 47- American Psychiatric Association (1968,1980,1987): The diagnostic and statistical manual of mental disorders, Washington, D.C.
- 48- Anastasi, A (1976): Psychological testing: New York, London : Mac. Pub. Comp.
- 49- Barkely, R.& et al., (1990a) : "Comperhensive evaluation of attention deficit disorder with or without hyperactivity as definid by research criteria", J. of Consul. And Clinic psycho., Vol. 58, No. 6, P P. 775-89.
- 50- Barkely, R.& et al., (1990b): Attention deficit hyperactivity disorder, A handbook for diagnosis and treatment the gulford press, New York.
- 51- Barkely, R. & et al., (1992): "Frontal lopefunciton in attention deficit disorder with and without hyperactivity, A review and research report", J. of Abno. Child psycho., Vol, 20, No. 2, P P. 163-84.
- 52- Biederman, J. &et al., (1996): "A prospective 4-year follow– up study of attention–deficit Hyperactivity and related disorders", Archives of general Psychiatry Vol. 53, iss. 5, P P. 437 46.
- 53- Cotugno & Albert, J. (1995): "Personality attributes of attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) using the rorschach inkblot test", J. of clinical Psycho.,Vol. 51,No4,PP. 554-62.
- 54- Cramond & Bonnie (1994):"The relationship between attention – deficit hyperactivity disorder and creativity", Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association.

- 55- Donald, k. (1980): "Development and social aspects of hyperactivity", In Whalen, C. & Henks, B. (Eds.), Hyperactive Children. The social ecology of identification and treatment, New York: Academic press.
- 56- Epanchin, B. & Paul, J. (1987): Emotional problem of childhood and adolescence, Columbus, Ohio: Charles E. Merrill.
- 57- Fry, P. & Grover, S. (1984): "Problem and non problem, childrens causal explanation of success and failure in primary school settings", British J. of Social Psycho., Vol.23, No.1, PP.51-60.
- 58- Heilveil & et al., (1990): "Personality correlates of attention deficit hyperactivity disorder", Paper Presented at the Annual Convention of the American Psycho. Assoc.
- 59- Holborow, P. & Berry, P. (1986): "Hyperactivity and Learning disabilities", J. of learning Disabilities, Vol. 19, No. 7, P P. 422-31.
- 60- Hopkins & et al., (1979): "Cognitive style in adults originally diagnosed as hyperactivity", J. of Child Psycho. And Psychiatry And Allied Discipline, Vol. 20, No. 3, P P. 209-16.
- 61- Kottman, T. & et al., (1995): "Parental perspectives on attention deficit hyperactivity disorder: how school counselors can help", School Counselors, Vol. 43, No. 2, P 142.
- 62- Kuffman, J. (1985): Characteristics of children's behavior disorders, (3rd Ed.), Ohio : Charles, E. Merrill Publ. Co.
- 63- Lahey & et al., (1984): "Are attention deficit disorders with and without hyperactivity similar of dissimilar disorders?", J. of Child Psychiatry, Vol. 23, No. 3, P P. 302-309.
- 64- Lambert, N. (1988): "Adolescent outcomes for hyperactive children: perspectives on general and specific risk factors", American Psychologist, Vol. 43, PP. 786-99.

- 65- Lambert. N. & Sandoval, J. (1980): "The prevalence of learning disabilities in a sample of children considered hyperactive", J. of Abno. Child Psycho. , Vol. 8 , PP. 33-50.
- 66- Lambert, N. & et al., (1990) : Children's attention and adjustment survey, Consulting Psychologists Press, Inc.
- 67- Linn & et al., (1982): "locus of control in childhood hyperactivity", J. of consulting and clinical Psycho. Vol. 50, No. 4, PP. 592-93.
- 68- Linder & Mcmillan (1985-1986): Educational psychology, (2ndEd.), U.S.A., the Durhkin Publishing Group, inc.
- 69- Loney, J. (1980): "Hyperkinesis comes of age: what do we know and where should we go?", American J. of Orthopsychiatry, Vol. 50, PP. 28-42.
- 70- Loney, J. & Mlich, R. (1982a): "Hyperactivity, inattention and aggression in clinical practice", In M. Wolraich & D.K. Routh (Eds.), Advances in Developmental and Behavioral Bediarics (Vol.2,PP.113-47) Greenwich, CT: JAI Press.
- 71- Loney, J. & Milich, R. (1982b): "The independent dimensions of hyperactivity and aggression: a validation with playroom observation data", J. of Abno. Psycho. Vol.91.PP.183-98.
- 72- Mash, E & Johnston, C. (1983): "Parental perceptions of child behavior problems, parenting self-esteem and mathers report stress in younger and older hyperactive and normal children",J. of Consulting and clinical psycho. , Vol. 5, PP. 86-99.
- 73- Murphy & et al., (1987) : The hyperactive child, special parent. special child, Vol. 3, No. 5.
- 74- Paternite, D. & Loney, J. (1980): "Childhood hypekinesis: relationships between symptomatolog and home environment", In C.K. whalen & B. henker (Eds.), The Social Ecology of Identification and Treatment (PP. 105-41), New York: Academic Press.

- 75- Pliszka, SR. (1998): "Comorbidity of attention-deficit/hyperactivity disorder with psychiatric disorder: an overview", J. of Clinical Psychiatry, Vol. 59, PP. 50-58.
- 76- Roland, J. & et al., (1980): "Hyperactive and aggressive behaviors in childhood. Interwined dimesions", J. of Abno. Child Psycho., Vol. 9, No. 2, PP. 40-70.
- 77- Sandoval, J. (1977): "The measurement of hyperactivity syndrome in children", Rev. of Educ. Res. Vol. 47, No. 2, PP. 293 – 318.
- 78- Schachar, R. & et al., (1990): "Hyperactivity and parental psychopathology", J. of Child Psycho. And Psychiatry, Vol. 31, No. 3, PP. 381-92.
- 79- Shaw, G. & et al., (1993): "Task-unrelated thoughts of hyperactive in childhood", J. of develop. Neuropsych, Vol. 9, No. 1, PP. 17-30.
- 80- Stewart & et al., (1987): "A two-year follow up of boys with aggressive conduct disorder", J. of Psychopathology, Vol. 20, No. 5, PP. 296-204.
- 81- Tarnoski & et al., (1989): "locus of control in children with learning disabilities and hyperactivity: A subgroup analysis", J. of Learning Disabilities, Vol. 22, No. 6, PP. 381-83.
- 82- Thorley, G. (1983): "Data on the conners teacher rating scale from a british clinic population", J. of Behavioral Assessment, Vol.5, P.1010.
- 83- Whalen, C.K. (1989): Handbook of child psychology (2nd Ed.), New York, . Plcnum Press.

**ملاحق
الدراسة الثانية**

مقياس ADHD

اسم التلميذ :	المدرسة :
الصف الدراسي :	الفصل :
تاريخ الميلاد :	

التعليمات

عزيزي التلميذ /

سوف تعرض عليك مجموعة من الأسئلة والمطلوب منك قراءتها جيداً والإجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت كلمة (نعم) إذا كانت الإجابة تنطبق عليك ، أو وضع علامة (✓) تحت كلمة (أحياناً) إذا كانت الإجابة تنطبق عليك ليس بصفة دائمة ، أو وضع علامة (✓) تحت كلمة (لا) إذا كانت الإجابة لا تنطبق عليك . علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة للسؤال ، ولكن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق وصراحة ، كما أن إجابتك ستكون سرية ولا يطلع عليها سوى الباحث فقط لاستخدامها في أغراض البحث العلمي ، وإليك مثال يوضح كيفية الإجابة عن أسئلة المقياس .

مثال : في أثناء المناقشة في الفصل:هل تفضل الاشتراك فيها .	نعم	أحياناً	لا
١ إذا كانت إجابتك (نعم) ضع العلامة هكذا.	✓		
٢ إذا كانت إجابتك (أحياناً) ضع العلامة هكذا.		✓	
٣ إذا كانت إجابتك (لا) ضع العلامة هكذا.			✓

يجب أن تجيب عن كل الأسئلة ولا تترك أي سؤال دون أن تجيب عنه علماً بأنك لا تضع إلا علامة واحدة (✓) فقط أمام كل سؤال .

ونشكر تعاونكم معنا
الباحث

D.	S.R.	T.
Inatt .		
Imp .		
H.		

م	العبارات	ا	ب	ج	د
١	عندما يزور المعلم ضيوف في الفصل : هل تلتزم الهدوء ؟				
٢	عندما تريد أن تعبر الشارع : هل تنتظر حتى تكون الإشارة حمراء ؟				
٣	في أثناء الحصة الدراسية : هل تحاول أن تعرف كل ما يحدث في الفصل بنظراتك ؟				
٤	عند انتهاء الدوام المدرسي : هل تفضل أن تكون أول تلميذ يخرج من الفصل ؟				
٥	بين الحصص الدراسية (٥ دقائق) : هل تفضل الخروج من الفصل ؟				
٦	في أثناء الحصة الدراسية : هل تعاني من صعوبة في متابعة الشرح ؟				
٧	في أثناء الاختبارات المدرسية : هل تفضل مراجعة الإجابة قبل تسليم الورقة ؟				
٨	عندما يحرز الفريق الذي تشجعه هدفاً : هل تصيح وتقفز من شدة الفرح ؟				
٩	عند حل الواجبات المنزلية : هل تفضل حلها وحدك دون مساعدة الآخرين ؟				
١٠	عند النوم : هل تشعر بالقلق (كثرة الحركة) ؟				
١١	عندما تجد زملاءك يتحدثون في موضوع ما : هل تفضل أن تدلي برأيك بسرعة ؟				
١٢	عندما يوجه المعلم لك سؤالاً : هل تشعر بالارتباك والفرع ؟				
١٣	عندما تجد زملاءك يلعبون : هل تحاول أن تقطع اللعب لتلعب معهم ؟				

م	العبارات	ب	أ
١٤	عند غياب معلم الفصل : هل تفضل الجلوس هادناً في الفصل ؟		
١٥	عندما يوجه المعلم إليك سؤالاً : هل تجيب بسرعة بدون تفكير ؟		
١٦	عندما تلعب مع زملائك : هل تستمر في اللعب معهم لفترة طويلة ؟		
١٧	في أثناء الحصة الدراسية : هل يطلب المعلم منك أن تجلس هادناً ؟		
١٨	عندما يتضايق زملاؤك منك : هل لأتلك عصبي وتتفعل بسرعة ؟		
١٩	في أثناء المناقشة في الفصل : هل تفضل الاشتراك في المناقشة ؟		
٢٠	عندما تذهب إلى الحديقة مع أسرته : هل تحب أن تجلس هادناً ؟		
٢١	عندما تذاكر دروسك : هل تفكر في بعض الأشياء الأخرى (الألعاب الرياضية مثلاً) ؟		
٢٢	عندما يمدحك المعلم : هل لأتلك منظم في دفاترك وكتبك المدرسية ؟		
٢٣	عندما تتحدث مع زملائك : هل تتحدث معهم بصوت عالٍ ؟		
٢٤	عندما يطلب المعلم منك انتظار دورك في اللعب : هل تشعر بالضيق والتوتر ؟		
٢٥	عندما يتحدث والدك معك : هل تكون منتهبه لحديثه ؟		

م	العبارات	ن	أجبنا	لا
٢٦	عند قرب الاختبارات المدرسية: هل ترى أن شرح المعلم يكفي ولا داعي للدروس الخصوصية ؟			
٢٧	عندما يسأل المعلم سؤالاً : هل تخرج من مقعدك للإجابة عن السؤال ؟			
٢٨	في أثناء الحصة الدراسية : هل تحب أن يسألك المعلم ؟ ..			
٢٩	في أثناء الحصة الدراسية : هل تشعر أن المعلم يراقبك باستمرار ؟			
٣٠	عندما تغضب والدتك منك : هل لأنك تقوم بتحريك أشياء المنزل من أماكنها ؟			
٣١	عندما تنتهي من مذاكرة دروسك : هل تنسى بسرعة الموضوعات التي ذاكرتها ؟			
٣٢	عندما يسأل المعلم سؤالاً : هل تفضل أن تستأذن المعلم لتجيب عن السؤال ؟			
٣٣	عندما يطلب المعلم منك الخروج من الفصل : هل لأنك كثير الكلام ؟			
٣٤	عندما يطلب منك أحد زملائك مساعدته في الامتحان : هل تصيح في وجهه ؟			
٣٥	عندما يطلب منك والدك عدم المشي مع أحد أصدقائك : هل تستجيب لرغبة والدك ؟			
٣٦	في أثناء وجودك في المنزل : هل تشعر أن والدتك تلاحظك دائماً ؟			
٣٧	في أثناء الحصة الدراسية : هل تعاني من صعوبة في متابعة الشرح ؟			

م	العبارات	ا	آيات	لا
٣٨	عندما يتضايق زملاؤك منك : هل لذلك تحدث شغب في الفصل ؟			
٣٩	في أثناء الحصة الدراسية : هل تفضل مراجعة الإجابة قبل تسليم الورقة ؟			
٤٠	في أثناء الحصة الدراسية : هل يطلب منك المعلم أن تجلس هادناً ؟			
٤١	في أثناء المناقشة في الفصل : هل تفضل الاشتراك في المناقشة ؟			
٤٢	عندما تجد زملاءك يتحدثون : هل تحاول قطع حديثهم ؟ ...			
٤٣	عند مذاكرة دروسك في المنزل : هل تستمر في المذاكرة لفترة طويلة ؟			
٤٤	في أثناء الفسحة : هل تفضل أن تجلس هادناً لوحدك ؟			